

صحيح الإمام مسلم

وهو المشيخ الصحيح

الإمام أبي الحسين

مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري

طبعة مقممة على ثلاثين جزءاً

الجزء الثامن

تحقيق ودراسة

مركز البحوث والدراسات الإسلامية

دار الفقه والدراسات الإسلامية

جميع الحقوق محفوظة ولا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو نقله بأي وسيلة من الوسائل سواء كانت إلكترونية أو ميكانيكية بما في ذلك النسخ أو التصوير أو المسح الضوئي أو التسجيل أو التخزين بما يُمكن من استرجاع الكتاب أو أي جزء منه، ولا يسمح باقتباس أي جزء من الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة، كما لا يسمح بتعديل المادة الموجودة في الكتاب أو أي جزء منه دون الحصول على إذن خطي مسبق من الناشر.

## الطبعة الأولى

١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م

رقم الإيداع

٢٠١١/٢١٣٢٥

الناشر

دار النشر

مركز البحوث والتقنية المعلوماتية

٢٤ ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية

ت: ٢٢٧٤١٠١٧ - ٢٢٨٧٠٩٣٥ / ٠٠٢٠٢ المحمول: ٠١٢٣٣١٣٨٩١٠ / ٠٠٢

WWW.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

تابع

كتاب الصلاة



[٢/٧٣١] **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ بُدَيْلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ : كُنْتُ شَاكِيًا بِفَارِسَ ، فَكُنْتُ أَصَلِّي قَاعِدًا ، فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي لَيْلًا طَوِيلًا قَائِمًا . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

[٣/٧٣١] **وحدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ الْعُقَيْلِيِّ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ ، فَقَالَتْ : كَانَ يُصَلِّي لَيْلًا طَوِيلًا قَائِمًا ، وَلَيْلًا طَوِيلًا قَاعِدًا ، وَكَانَ إِذَا قَرَأَ قَائِمًا رَكَعَ قَائِمًا ، وَإِذَا قَرَأَ قَاعِدًا رَكَعَ قَاعِدًا .

[٤/٧٣١] **وحدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ

ابن سيرين ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقِ الْعُقَيْلِيِّ ،  
 قَالَ : سَأَلْنَا عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،  
 فَقَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يُكثِرُ الصَّلَاةَ قَائِمًا  
 وَقَاعِدًا ، فَإِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ قَائِمًا رَكَعَ قَائِمًا ، وَإِذَا  
 افْتَتَحَ الصَّلَاةَ قَاعِدًا رَكَعَ قَاعِدًا .



[٧٣٢] **وصدني** أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا  
 حَمَّادٌ ، يَعْنِي ، ابْنَ زَيْدٍ . قَالَ ، وَحَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ  
 الرَّبِيعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ . قَالَ :  
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ .  
 قَالَ : وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ -  
 جَمِيعًا ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ . قَالَ : وَحَدَّثَنِي

❁ في (خ) : «بَابُ مِنْهُ» .

زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي شَيْءٍ مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ جَالِسًا ، حَتَّى إِذَا كَبَرَ قَرَأَ جَالِسًا ، حَتَّى إِذَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنَ السُّورَةِ ثَلَاثُونَ ، أَوْ أَرْبَعُونَ آيَةً قَامَ فَقَرَأَهُنَّ ، ثُمَّ رَكَعَ .

[١ / ٧٣٢] **وحدثنا يحيى بن يحيى** ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ وَأَبِي النَّضْرِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي جَالِسًا ، فَيَقْرَأُ وَهُوَ جَالِسٌ ، فَإِذَا بَقِيَ مِنْ قِرَاءَتِهِ قَدْرٌ مَا يَكُونُ ثَلَاثِينَ ، أَوْ أَرْبَعِينَ آيَةً ، قَامَ فَقَرَأَ وَهُوَ قَائِمٌ ، ثُمَّ رَكَعَ ، ثُمَّ سَجَدَ ، ثُمَّ يَفْعَلُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ .

[٢/٧٣٢] وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَاقُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ ،  
 عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي هِشَامٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ،  
 عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
 يَقْرَأُ وَهُوَ قَاعِدٌ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ  
 إِنْسَانٌ أَرْبَعِينَ آيَةً .

[٣/٧٣٢] وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 بَشِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنِي  
 مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ ، قَالَ :  
 قُلْتُ لِعَائِشَةَ : كَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي  
 الرُّكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ؟ قَالَتْ : كَانَ يَقْرَأُ فِيهِمَا ،  
 فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ ، قَامَ فَرَكَعَ .



[٧٣٣] **وحدثنا يحيى بن يحيى** ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ ابْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ : هَلْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي وَهُوَ قَاعِدٌ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، بَعْدَمَا حَطَّمَهُ النَّاسُ <sup>(١)</sup> .

[١ / ٧٣٣] **وحدثنا عبيد الله بن معاذ** ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ . . . فَذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ .

[٧٣٤] **وحدثني محمد بن حاتم وهارون بن عبد الله** ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : قَالَ

❁ في (خ) : «باب» . (١) حطمه الناس : إذا كبر فيهم .

ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي عَثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، أَنَّ  
 أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَائِشَةَ  
 أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَمُتْ حَتَّى كَانَ كَثِيرًا مِنْ  
 صَلَاتِهِ وَهُوَ جَالِسٌ .

[٧٣٤ / ١] **وحدثنى** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ  
 - كِلَاهُمَا - عَنْ زَيْدٍ ، قَالَ حَسَنٌ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ  
 الْحُبَابِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عَثْمَانَ ،  
 قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ  
 عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا بَدَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَثَقُلَ ، كَانَ  
 أَكْثَرَ صَلَاتِهِ جَالِسًا .

[٧٣٥] **حدثننا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى  
 مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ،  
 عَنْ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ السَّهْمِيِّ ، عَنْ

حَفْصَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى فِي سُبْحَتِهِ قَاعِدًا ، حَتَّى كَانَ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِعَامٍ ، فَكَانَ يُصَلِّي فِي سُبْحَتِهِ قَاعِدًا ، وَكَانَ يَقْرَأُ بِالسُّورَةِ فَيَرْتَلُهَا ، حَتَّى تَكُونَ أَطْوَلَ مِنْ أَطْوَلَ مِنْهَا .

[١/٧٣٥] **وحدثني أبو الطاهر وحرمله** ، قالا : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قالا : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ - جَمِيعًا ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، غَيْرَ أَنَّهُمَا قالا : بِعَامٍ وَاحِدٍ ، أَوْ اثْنَيْنِ .

[٧٣٦] **وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ حَسَنِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ سِمَاكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَمُتْ حَتَّى صَلَّى قَاعِدًا .



[٧٣٧] **وحدثني زهيرُ بنُ حَرْبٍ**، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ،  
عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ  
أَبِي يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثْتُ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«صَلَاةُ الرَّجُلِ قَاعِدًا نِصْفُ  
الصَّلَاةِ»**، قَالَ: فَاتَيْتُهُ فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي جَالِسًا،  
فَوَضَعْتُ يَدَيَّ عَلَى رَأْسِهِ، فَقَالَ: **«مَا لَكَ  
يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو؟»** قُلْتُ: حَدَّثْتُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَّكَ قُلْتَ: **«صَلَاةُ الرَّجُلِ قَاعِدًا  
عَلَى نِصْفِ الصَّلَاةِ»**، وَأَنْتَ تُصَلِّي قَاعِدًا؟ قَالَ:  
**«أَجَلٌ، وَلَكِنِّي لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنْكُمْ»**.

[١ / ٧٣٧] **وحدثناه أبو بكر بنُ أبي شَيْبَةَ** وَابْنُ مُثَنَّى

❁ فِي (خ): «بَابُ مِنْهُ».

وَابْنُ بَشَّارٍ - جَمِيعًا - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ. قَالَ: وَحَدَّثَنَا ابْنُ مِثْنَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - كِلَاهُمَا، عَنْ مَنْصُورٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَفِي رِوَايَةِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الْأَعْرَجِ.



[٧٣٨] **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُوتِرُ مِنْهَا بِوَاحِدَةٍ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْهَا اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ، حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُؤَذِّنُ، فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ.

❁ في (خ): «بَابُ كَيْفِ صَلَاةِ اللَّيْلِ وَعَدَدُ رُكُوعِهَا؟».

[٧٣٨ / ١] **وحدثني** حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ - وَهِيَ الَّتِي يَدْعُو النَّاسَ : الْعَتَمَةَ - إِلَى الْفَجْرِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً ، يُسَلِّمُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ ، وَيُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ ، فَإِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ ، وَتَبَيَّنَ لَهُ الْفَجْرُ وَجَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ ، قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ، ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ ، حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُؤَذِّنُ لِلْإِقَامَةِ .

[٧٣٨ / ٢] **وحدثني** حَزْمَلَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . وَسَاقَ حَزْمَلَةُ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ ، غَيْرَ

أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ : وَتَبَيَّنَ لَهُ الْفَجْرُ ، وَجَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ .  
وَلَمْ يَذْكُرْ : الْإِقَامَةَ . وَسَائِرُ الْحَدِيثِ بِمِثْلِ حَدِيثِ  
عَمْرٍو سَوَاءً .



[٣ / ٧٣٨] **وحدَّثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ،  
قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا  
ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ،  
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، يُوتِرُ مِنْ  
ذَلِكَ بِخَمْسٍ ، لَا يَجْلِسُ فِي شَيْءٍ إِلَّا فِي آخِرِهَا .  
[٤ / ٧٣٨] **وحدَّثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا  
عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ،

❁ في (خ) : «باب» .

قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو أُسَامَةَ - كُلُّهُم - عَنْ هِشَامٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

[٥ / ٧٣٨] **وحدَّثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عِرَاكِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً بِرُكْعَتَيِ الْفَجْرِ .



[٦ / ٧٣٨] **حدَّثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ؟ قَالَتْ : مَا كَانَ يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ ، وَلَا فِي غَيْرِهِ عَلَى إِحْدَى

❁ فِي (خ) : «بَابُ مِنْهُ» .

عَشْرَةَ رُكْعَةً ، يُصَلِّي أَرْبَعًا ، فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسْنِهِنَّ  
 وَطُولِهِنَّ ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا ، فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسْنِهِنَّ  
 وَطُولِهِنَّ ، ثُمَّ يُصَلِّي ثَلَاثًا ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ :  
 فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَنَامُ قَبْلَ أَنْ تُوتِرَ؟ فَقَالَ :

«يَا عَائِشَةُ ، إِنَّ عَيْنِي تَنَامَانِ ، وَلَا يَنَامُ قَلْبِي» .

[٧/٧٣٨] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا

ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَى ،  
 عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ  
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : كَانَ يُصَلِّي ثَلَاثَ عَشْرَةَ  
 رُكْعَةً ؛ يُصَلِّي ثَمَانِي رُكْعَاتٍ ، ثُمَّ يُوتِرُ ، ثُمَّ  
 يُصَلِّي رُكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ  
 قَامَ فَارْكَعَ ، ثُمَّ يُصَلِّي رُكْعَتَيْنِ بَيْنَ النَّدَاءِ وَالْإِقَامَةِ  
 مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ .

[٨/٧٣٨] وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ. قَالَ: وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بَشْرِ الْحَرِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، يَعْنِي: ابْنَ سَلَامٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ، عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... بِمِثْلِهِ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمَا: تِسْعَ رَكَعَاتٍ قَائِمًا، يُوتَرُ فِيهِنَّ.



[٩/٧٣٨] وَحَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَيْدٍ، سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ: أَتَيْتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ: أَيُّ أُمَّه أَخْبَرَنِي

❖ في (خ): «بَابٌ مِنْهُ».

عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَتْ : كَانَتْ صَلَاتُهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَغَيْرِهِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً بِاللَّيْلِ ؛ مِنْهَا رَكْعَتَا الْفَجْرِ .

[٧٣٨/١٠] حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ : كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ عَشْرَ رَكْعَاتٍ ، وَيُوتِرُ بِسَجْدَةٍ ، وَيَرْكَعُ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ ، فَتِلْكَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً .



[٧٣٩] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ، عَنْ

❁ في (خ) : «بَابُ مِنْهُ» .

أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَأَلْتُ الْأَسْوَدَ بْنَ يَزِيدَ عَمَّا حَدَّثْتُهُ عَائِشَةُ ، عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ : كَانَ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَيُحْيِي آخِرَهُ ، ثُمَّ إِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى أَهْلِهِ قَضَى حَاجَتَهُ ، ثُمَّ يَنَامُ ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ النَّدَاءِ الْأَوَّلِ ، قَالَتْ : وَثَبَ - وَلَا وَاللَّهِ مَا قَالَتْ : قَامَ - فَأَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ - وَلَا وَاللَّهِ مَا قَالَتْ : اغْتَسَلَ - وَأَنَا أَعْلَمُ مَا تَرِيدُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ جُنُبًا <sup>(١)</sup> ، تَوَضَّأَ وَضُوءَ الرَّجُلِ لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ صَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ .

[٧٤٠] **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ**

(١) **الجنب** : الذي يجب عليه الغسل بخروج المني .

قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ، حَتَّى يَكُونَ آخِرَ صَلَاتِهِ الْوَتْرُ .

[٧٤١] **حَدَّثَنَا** هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ عَمَلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : كَانَ يُحِبُّ الدَّائِمَ ، قَالَ : قُلْتُ : أَيَّ حِينٍ كَانَ يُصَلِّي ؟ فَقَالَتْ : كَانَ إِذَا سَمِعَ الصَّارِخَ <sup>(١)</sup> قَامَ ، فَصَلَّى .

[٧٤٢] **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ بَشِيرٍ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : مَا أَلْفَى <sup>(٢)</sup> رَسُولَ اللَّهِ ﷺ السَّحَرُ الْأَعْلَى فِي بَيْتِي أَوْ عِنْدِي إِلَّا نَائِمًا .

(١) الصارخ : الديك .

(٢) ألقى الشيء : وجده .

[٧٤٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَنَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى رَكَعَتِي الْفَجْرِ، فَإِنْ كُنْتُ مُسْتَيْقِظَةً حَدَّثَنِي وَإِلَّا اضْطَجَعَ. [١/٧٤٣] **وحدثنا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَتَّابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ.



[٧٤٤] **وحدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

❁ في (خ): «بَابُ فِي صَلَاةِ الْوُثْرِ».

يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ، فَإِذَا أَوْتَرَ ، قَالَ : « قَوْمِي فَأَوْتِرِي يَا عَائِشَةُ » .

[٧٤٤ / ١] **وحدثني** هَارُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي صَلَاتَهُ بِاللَّيْلِ ، وَهِيَ مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَإِذَا بَقِيَ الْوِتْرَ أَيَقْظَهَا فَأَوْتَرَتْ .



[٧٤٥] **وحدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ - وَاسْمُهُ : وَاقِدٌ ، وَلَقَبُهُ : وَقْدَانُ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ

❁ في (خ) : « بَابٌ مِنْهُ » .

أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ،  
عَنِ الْأَعْمَشِ - كِلَاهُمَا ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ،  
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أُوْتِرَ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ فَانْتَهَى وَتَرَهُ إِلَى السَّحَرِ .

[١/٧٤٥] وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ  
أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ،  
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أُوْتِرَ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ ، مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ ، وَأَوْسَطِهِ ، وَآخِرِهِ ، فَانْتَهَى  
وَتَرَهُ إِلَى السَّحَرِ .

[٢/٧٤٥] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَسَّانُ  
قَاضِي كِرْمَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ ، عَنْ  
أَبِي الضَّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ :

كُلَّ اللَّيْلِ قَدْ أوترَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فانتَهَى وترُهُ إِلَى  
أخِرِ اللَّيْلِ .



[٧٤٦، ٧٤٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى العَنَزِيُّ ، قَالَ :  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنِ سَعِيدٍ ، عَنِ  
قَتَادَةَ ، عَنِ زُرَّارَةَ ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ أَرَادَ  
أَنْ يَغْزُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ ، فَأَرَادَ أَنْ  
يَبِيعَ عَقَارًا بِهَا ، فَيَجْعَلَهُ فِي السَّلَاحِ وَالْكَرَاعِ <sup>(١)</sup> ،  
وَيُجَاهِدَ الرُّومَ حَتَّى يَمُوتَ ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ ،  
لَقِيَ أَنَاسًا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فَنَهَوْهُ عَنِ ذَلِكَ ،  
وَأَخْبَرُوهُ أَنَّ رَهْطًا <sup>(٢)</sup> سِتَّةَ أَرَادُوا ذَلِكَ فِي حَيَاةِ

❁ في (خ) : «بَابُ صَلَاةِ اللَّيْلِ وَمَنْ نَامَ عَنْهُ أَوْ مَرِضَ» .

(١) الكراع : اسم لجميع الخيل .

(٢) الرهط : ما دون العشرة من الرجال .

نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ ، فَنَهَاهُمْ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ : « أَلَيْسَ لَكُمْ فِي إِسْوَةِ » ، فَلَمَّا حَدَّثُوهُ بِذَلِكَ ، رَاجَعَ امْرَأَتَهُ وَقَدْ كَانَ طَلَّقَهَا وَأَشْهَدَ عَلَيَّ رَجْعَتِهَا ، فَأَتَى ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَسَأَلَهُ عَنْ وَثْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَعْلَمِ أَهْلِ الْأَرْضِ بِوَثْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : مَنْ ؟ قَالَ : عَائِشَةُ ، فَأَتَيْتُهَا فَسَأَلْتُهَا ، ثُمَّ اثْنَيْتَنِي فَأَخْبَرَنِي بِرَدِّهَا عَلَيْكَ ، فَاذْطَلَقْتُ إِلَيْهَا ، فَأَتَيْتُ عَلَى حَكِيمِ بْنِ أَفْلَحٍ ، فَاسْتَلْحَقْتُهُ إِلَيْهَا ، فَقَالَ : مَا أَنَا بِقَارِبِهَا ؛ لِأَنِّي نَهَيْتُهَا أَنْ تَقُولَ فِي هَاتَيْنِ الشَّيْعَتَيْنِ <sup>(١)</sup> شَيْئًا ، فَأَبَتْ فِيهِمَا إِلَّا مُضِيًّا ، قَالَ : فَأَقْسَمْتُ عَلَيْهِ ، فَجَاءَ فَاذْطَلَقْنَا إِلَى عَائِشَةَ فَاسْتَأْذَنَّا عَلَيْهَا ، فَأَذِنَتْ لَنَا فَدَخَلْنَا عَلَيْهَا ، فَقَالَتْ : أَحْكِيمٌ ؟ فَعَرَفْتُهُ ، فَقَالَ :

(١) الشيعتان : يشير إلى عليٍّ وعثمان .

نَعَمْ ، فَقَالَتْ : مَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : سَعْدُ بْنُ هِشَامٍ ،  
 قَالَتْ : مَنْ هِشَامٌ ؟ قَالَ : ابْنُ عَامِرٍ ، فَتَرَحَّمْتُ عَلَيْهِ ،  
 وَقَالَتْ خَيْرًا - قَالَ قَتَادَةُ : وَكَانَ أُصِيبَ يَوْمَ أُحُدٍ -  
 فَقُلْتُ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَنْبِئَنِي عَنْ خُلُقِ  
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ : أَلَسْتَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ ؟ قُلْتُ :  
 بَلَى ، قَالَتْ : فَإِنَّ خُلُقَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ كَانَ الْقُرْآنَ ،  
 قَالَ : فَهَمَمْتُ أَنْ أَقُومَ وَلَا أَسْأَلَ أَحَدًا عَنْ شَيْءٍ  
 حَتَّى أَمُوتَ ، ثُمَّ بَدَأَ لِي ، فَقُلْتُ : أَنْبِئَنِي عَنْ قِيَامِ  
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَتْ : أَلَسْتَ تَقْرَأُ ﴿ يَا أَيُّهَا  
**الْمُرْمِلُ** ؟ قُلْتُ : بَلَى ، قَالَتْ : فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ افْتَرَضَ  
 قِيَامَ اللَّيْلِ فِي أَوَّلِ هَذِهِ السُّورَةِ ، فَقَامَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ  
 وَأَصْحَابُهُ حَوْلًا <sup>(١)</sup> ، وَأَمْسَكَ اللَّهُ خَاتِمَتَهَا اثْنِي  
 عَشَرَ شَهْرًا فِي السَّمَاءِ ، حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ فِي آخِرِ

(١) الحول : السنة .

هَذِهِ الشُّورَةُ التَّخْفِيفَ ، فَصَارَ قِيَامُ اللَّيْلِ تَطَوُّعًا  
 بَعْدَ فَرِيضَةٍ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَنْبِئِي  
 عَن وَتْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَتْ : كُنَّا نَعِدُّ لَهُ  
 سِوَاكَهٖ ، وَطَهْرَهُ <sup>(١)</sup> ، فَيَبْعَثُهُ اللَّهُ مَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَهُ  
 مِنَ اللَّيْلِ ، فَيَتَسَوَّكُ <sup>(٢)</sup> وَيَتَوَضَّأُ ، وَيُصَلِّي تِسْعَ  
 رَكَعَاتٍ لَا يَجْلِسُ فِيهَا إِلَّا فِي الثَّامِنَةِ ، فَيَذْكُرُ اللَّهَ  
 وَيَحْمَدُهُ وَيَدْعُوهُ ثُمَّ يَنْهَضُ وَلَا يُسَلِّمُ ، ثُمَّ يَقُومُ  
 فَيُصَلِّي التَّاسِعَةَ ، ثُمَّ يَقْعُدُ فَيَذْكُرُ اللَّهَ وَيَحْمَدُهُ  
 وَيَدْعُوهُ ، ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمًا يُسْمِعُنَا ، ثُمَّ يُصَلِّي  
 رَكَعَتَيْنِ بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ وَهُوَ قَاعِدٌ ، فَتِلْكَ إِحْدَى  
 عَشْرَةَ رَكَعَةً يَا بَنِيَّ ، فَلَمَّا أَسَنَّ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ وَأَخَذَ  
 اللَّحْمَ ، أَوْتَرَ بِسَبْعِ ، وَصَنَعَ فِي الرُّكَعَتَيْنِ مِثْلَ صَنِيعِهِ

(١) الطَّهْرُ : مَا يُتَطَهَّرُ بِهِ .

(٢) التَّسَوُّكُ : التَّنْظِيفُ بِالسَّوَاكِ .

الأوّل، فِتْلِكَ تِسْعُ يَابُنَيَّ، وَكَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى صَلَاةً أَحَبَّ أَنْ يُدَاوِمَ عَلَيْهَا، وَكَانَ إِذَا غَلَبَهُ نَوْمٌ أَوْ وَجَعٌ عَن قِيَامِ اللَّيْلِ، صَلَّى مِنَ النَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً، وَلَا أَعْلَمُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ، وَلَا صَلَّى لَيْلَةً إِلَى الصُّبْحِ، وَلَا صَامَ شَهْرًا كَامِلًا غَيْرَ رَمَضَانَ، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَحَدَّثْتُهُ بِحَدِيثِهَا، فَقَالَ: صَدَقْتُ لَوْ كُنْتُ أَقْرَبُهَا أَوْ أَدْخُلُ عَلَيْهَا لَأَتَيْتُهَا حَتَّى تُشَافِهَنِي بِهِ، قَالَ: قُلْتُ: لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ لَا تَدْخُلُ عَلَيْهَا مَا حَدَّثْتُكَ حَدِيثَهَا.

[٧٤٦، ٧٤٧/١] وحدثنا محمد بن المثنى، قال:

حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام، أنه

طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ، ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى الْمَدِينَةِ لِيَبِيعَ  
عَقَارَهُ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

[٧٤٦، ٧٤٧/٢] وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ :  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ  
أَبِي عَزُوبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ  
أَوْفَى ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، قَالَ : انْطَلَقْتُ إِلَى  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْوَتْرِ . . . وَسَأَقَ  
الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ ، وَقَالَ فِيهِ : قَالَتْ : مَنْ هِشَامٌ ؟  
قُلْتُ : ابْنُ عَامِرٍ ، قَالَتْ : نِعَمَ الْمَرْءِ كَانَ عَامِرٌ ،  
أُصِيبَ يَوْمَ أُحُدٍ .

[٧٤٦، ٧٤٧/٣] وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ - كِلَاهُمَا - عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ،  
قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ  
أَوْفَى ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ هِشَامٍ ، كَانَ جَارًا لَهُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ

طَلَّقَ امْرَأَتَهُ... وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ  
سَعِيدٍ، وَفِيهِ قَالَتْ: مَنْ هِشَامٌ؟ قَالَ: ابْنُ عَامِرٍ،  
قَالَتْ: نِعَمَ الْمَرْءِ كَانَ، أُصِيبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
يَوْمَ أُحُدٍ، وَفِيهِ: فَقَالَ حَكِيمُ بْنُ أَفْلَحَ: أَمَا إِنِّي لَوُ  
عَلِمْتُ أَنَّكَ لَا تَدْخُلُ عَلَيْهَا، مَا أَنْبَأْتُكَ بِحَدِيثِهَا.



[٧٤٦، ٧٤٧/٤] **وحدثنا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ  
سَعِيدٍ - جَمِيعًا - عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، قَالَ سَعِيدُ  
حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى،  
عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
كَانَ إِذَا فَاتَتْهُ الصَّلَاةُ مِنَ اللَّيْلِ، مِنْ وَجَعٍ أَوْ  
غَيْرِهِ، صَلَّى مِنَ النَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً.

[٧٤٦، ٧٤٧/٥] **وحدثنا** عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ:

❁ (خ): «بَابُ إِذَا فَاتَتْهُ صَلَاةُ اللَّيْلِ صَلَّى بِالنَّهَارِ».

أَخْبَرَنَا عَيْسَى ، وَهُوَ : ابْنُ يُونُسَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَّارَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا عَمَلَ عَمَلًا أَثَبَّتَهُ ، وَكَانَ إِذَا نَامَ مِنَ اللَّيْلِ أَوْ مَرِضَ ، صَلَّى مِنَ النَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رُكْعَةً ، قَالَتْ : وَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَامَ لَيْلَةً حَتَّى الصَّبَاحِ ، وَمَا صَامَ شَهْرًا مُتَتَابِعًا إِلَّا رَمَضَانَ .



[٧٤٨] **حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ . قَالَ : وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ وَعُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَخْبَرَاهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ**

❦ في (خ) : «بَابُ مِنْهُ» .

عَبْدِ الْقَارِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ» (١) أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ ، فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الظُّهْرِ ؛ كَتَبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ .



[٧٤٩] وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، وَهُوَ : ابْنُ عَلِيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ الْقَاسِمِ الشَّيْبَانِيِّ ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ رَأَى قَوْمًا يُصَلُّونَ مِنَ الضُّحَى ، فَقَالَ : أَمَا لَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ الصَّلَاةَ فِي غَيْرِ هَذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلُ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ حِينَ تَرْمَضُ الْفِصَالُ» .

[١/٧٤٩] وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

(١) الحزب : الورد اليومي .

◉ في (خ) : «بَابُ صَلَاةِ الْأَوَّابِينَ حِينَ تَرْمَضُ الْفِصَالُ» .

يَحْيَىٰ بَنُ سَعِيدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ،  
 قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ  
 قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ أَهْلِ قُبَاءٍ وَهُمْ  
 يُصَلُّونَ ، فَقَالَ : «صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ إِذَا رَمَضَتِ الْفِصَالُ» .



[٧٥٠] وَحَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بَنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ  
 مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ  
 ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلَاةِ  
 اللَّيْلِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى  
 مَثْنَى ، فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمْ الصُّبْحَ صَلَّى رَكْعَةً وَاحِدَةً ،  
 تَوَتَّرَ لَهُ مَا قَدْ صَلَّى» .

❦ في (خ) : «بَابُ صَلَاةِ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى وَالْوَتْرُ رَكْعَةٌ مِنْ  
 آخِرِ اللَّيْلِ» .

[١/٧٥٠] **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ .

[٢/٧٥٠] **وحدثنا محمد بن عباد** - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ ، فَقَالَ : **«مَثْنَى مَثْنَى ، فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَأُوْتِرْ بِرُكْعَةٍ»** .

[٣/٧٥٠] **وحدثني حرمة بن يحيى** ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو ، أَنَّ ابْنَ شَهَابٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ وَحُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ حَدَّثَاهُ عَنْ

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، أَنَّهُ قَالَ : قَامَ رَجُلٌ  
فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ صَلَاةُ اللَّيْلِ ؟ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى ، فَإِذَا  
خَفَتِ الصُّبْحُ فَأَوْتِرَ بِوَاحِدَةٍ**» .

[٤/٧٥٠] **وحدثنى** أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا  
حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَبُدَيْلٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ  
النَّبِيَّ ﷺ ، وَأَنَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّائِلِ ، فَقَالَ :  
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ صَلَاةُ اللَّيْلِ ؟ قَالَ : «**مَثْنَى  
مَثْنَى ، فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَصَلِّ رَكْعَةً ، وَاجْعَلْ آخِرَ  
صَلَاتِكَ وَتَرَا**» ، ثُمَّ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ ،  
وَأَنَا بِذَلِكَ الْمَكَانِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَا أُدْرِي  
هُوَ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَوْ رَجُلٌ آخَرَ؟ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ .

[٧٥٠/٥] **وحدثني** أَبُو كَامِلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَبُدَيْلٌ وَعِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الْعُبَيْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْخَرَيْتِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ . . . فَذَكَرَا . . . بِمِثْلِهِ ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا : ثُمَّ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ . . . وَمَا بَعْدَهُ .

[٧٥١] **وحدثنا** هَارُونَ بْنُ مَعْرُوفٍ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَأَبُو كُرَيْبٍ - جَمِيعًا - عَنْ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، قَالَ هَارُونَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَاصِمُ الْأَحْوَلُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **بَادِرُوا الصُّبْحَ بِالْوَتْرِ** »

[٧٥٢] **وحدَّثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ .  
 قَالَ : وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمَيْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ  
 نَافِعٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ : مَنْ صَلَّى مِنَ اللَّيْلِ ،  
 فَلْيَجْعَلْ آخِرَ صَلَاتِهِ وَتَرَا ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ  
 يَأْمُرُ بِذَلِكَ .

[١ / ٧٥٢] **وحدَّثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا  
 أَبُو أُسَامَةَ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا  
 أَبِي . قَالَ : وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ مُثَنَّى ،  
 قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى - كُلُّهُم - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ  
 نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **اجْعَلُوا**  
**آخِرَ صَلَاتِكُمْ بِاللَّيْلِ وَتَرَا** » .

[٢ / ٧٥٢] **وحدَّثني** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا  
 حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي  
 نَافِعٌ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ : مَنْ صَلَّى مِنْ



اللَّيْلِ ، فَلْيَجْعَلْ آخِرَ صَلَاتِهِ وَتَرًا قَبْلَ الصُّبْحِ ،  
كَذَلِكَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُهُمْ .



[٧٥٣] **حدثنا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي  
أَبُو مِجَلَزٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :  
« **الْوِتْرُ رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ** » .

[١ / ٧٥٣] **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ  
ابْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ :  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي مِجَلَزٍ ، قَالَ :  
سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :  
« **الْوِتْرُ رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ** » .

❁ في (خ) : «بَابٌ» .

[٢/٧٥٣] **وصدني زهير بن حَرْبٍ**، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي مَجَلَزٍ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الْوَتْرِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ»**، وَسَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ»**.

[٣/٧٥٣] **وصدنا أبو كُرَيْبٍ وَهَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ**، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ رَجُلًا نَادَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ أَوْتِرُ صَلَاةَ اللَّيْلِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ صَلَّى، فَلْيُصَلِّ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِنْ أَحَسَّ أَنْ يُضْبَحَ**

سَجَدَ سَجْدَةً فَأَوْتَرَتْ لَهُ مَا صَلَّى». قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ :  
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَلَمْ يَقُلِ : ابْنُ عُمَرَ .



[٧٥٤] حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو كَامِلٍ ، قَالَا :  
حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ ، قَالَ :  
سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ قُلْتُ : أَرَأَيْتَ الرَّكَعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ  
الْغَدَاةِ ، أَطِيلُ فِيهِمَا الْقِرَاءَةَ؟ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى ، وَيُوتِرُ بِرُكْعَةٍ ،  
قَالَ : قُلْتُ : إِنِّي لَسْتُ عَنْ هَذَا أَسْأَلُكَ ، قَالَ :  
إِنَّكَ لَضَخْمٌ<sup>(١)</sup> ، أَلَا تَدْعُنِي أَسْتَقْرِئُ لَكَ  
الْحَدِيثَ ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ

❁ في (خ) : «بَابُ فِي الْوُتْرِ وَرُكْعَتِي الْفَجْرِ» .

(١) الضخْم : تعبير عن الغباوة .

مَثْنَى مَثْنَى ، وَيُوتِرُ بِرُكْعَةٍ ، وَيُصَلِّي رُكْعَتَيْنِ قَبْلَ  
الْغَدَاةِ ، كَأَنَّ الْأَذَانَ بِأُذُنَيْهِ <sup>(١)</sup> ، قَالَ خَلْفٌ : أَرَأَيْتَ  
الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ؟ وَلَمْ يَذْكُرْ : صَلَاةً .

[١/٧٥٤] **وحدَّثنا** ابنُ مُثَنَّى وابنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ  
أَنْسِ بْنِ سِيرِينَ ، قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ . . .  
بِمِثْلِهِ ، وَزَادَ : وَيُوتِرُ بِرُكْعَةٍ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ ، وَفِيهِ  
فَقَالَ : بِهِ ، بِهِ <sup>(٢)</sup> ، إِنَّكَ لَصَخْمٌ .

[٢/٧٥٤] **حدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ :  
سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ حُرَيْثٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ

(١) كَأَنَّ الْأَذَانَ بِأُذُنَيْهِ : يريد تعجيله بهما .

(٢) بِهِ بِهِ : كلمة يعظم بها الأمر .

يُحَدِّثُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى ، فَإِذَا رَأَيْتَ أَنَّ الصُّبْحَ يُدْرِكُكَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ» ،  
فَقِيلَ لِابْنِ عُمَرَ : مَا مَثْنَى مَثْنَى ؟ قَالَ : تُسَلِّمُ فِي  
كُلِّ رَكَعَتَيْنِ .



[٧٥٥] **حدَّثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ  
يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ  
أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**أَوْتِرُوا قَبْلَ أَنْ  
تُصْبِحُوا**»

[١ / ٧٥٥] **وحدثنى** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي  
عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ شَيْبَانَ ، عَنْ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنِي

❁ في (خ) : «بَابٌ» .

أَبُو نَضْرَةَ الْعَوْقِيُّ ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ أَخْبَرَهُمْ ، أَنَّهُمْ سَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْوِتْرِ فَقَالَ : **«أُوتِرُوا قَبْلَ الصُّبْحِ»** .



[٧٥٦] **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنِ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ خَافَ أَلَّا يَقُومَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ ، فَلْيُوتِرْ أَوَّلَهُ ، وَمَنْ طَمِعَ أَنْ يَقُومَ آخِرَهُ ، فَلْيُوتِرْ آخِرَ اللَّيْلِ ، فَإِنَّ صَلَاةَ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْهُودَةٌ ، وَذَلِكَ أَفْضَلُ» . وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ : «مَحْضُورَةٌ» .**

❁ في (خ) : «بَابُ مَنْ خَافَ أَلَّا يَقُومَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ أَوَّلَهُ» .

[٧٥٦ / ١] **وصدئى** سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا  
 الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ ، وَهُوَ :  
 ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ :  
 سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « **أَيْكُمْ خَافَ أَلَّا يَقُومَ مِنْ  
 آخِرِ اللَّيْلِ فليُوتِرَ ، ثُمَّ لِيَزُقْ ، وَمَنْ وَثِقَ بِقِيَامِ مِنْ  
 اللَّيْلِ فليُوتِرَ مِنْ آخِرِهِ ، فَإِنَّ قِرَاءَةَ آخِرِ اللَّيْلِ  
 مَحْضُورَةٌ ، وَذَلِكَ أَفْضَلُ .** » .



[٧٥٧] **صدئنا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا  
 أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ :  
 أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 ﷺ : « **أَفْضَلُ الصَّلَاةِ طُولُ الْقُنُوتِ** » .

❁ في (خ) : «بَابُ أَفْضَلِ الصَّلَاةِ طُولُ الْقُنُوتِ» .

[٧٥٧ / ١] **وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب ،**  
**قالا : حدثنا أبو معاوية ، قال : حدثنا الأعمش ،**  
**عن أبي سفيان ، عن جابر قال : سئل رسول الله**  
**ﷺ : أي الصلاة أفضل ؟ قال : « طول القنوت » .**  
**قال أبو بكر : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش .**



[٧٥٨] **وحدثنا عثمان بن أبي شيبة ، قال : حدثنا**  
**جرير ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر**  
**قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « إن في الليل ساعة**  
**لا يوافقها رجل مسلم ، يسأل الله خيرا من أمر**  
**الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه ، وذلك كل ليلة » .**  
**[٧٥٨ / ١] وحدثني سلمة بن شبيب ، قال : حدثنا**

❁ في (خ) : «باب في الليل ساعة يستجاب فيها» .

الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ مِنْ اللَّيْلِ سَاعَةً لَا يُؤَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ ، يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ» .



[٧٥٩] **حدثنا يحيى بن يحيى** ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَبِيِّ ، وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يَتَنَزَّلُ رَبُّنَا تَبَّكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ ، فَيَقُولُ : مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ وَمَنْ يَسْأَلُنِي فَأَعْطِيَهُ؟ وَمَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟» .

❁ في (خ) : «بَابُ التَّرْغِيبِ فِي الدُّعَاءِ وَالذِّكْرِ فِي آخِرِ اللَّيْلِ وَالْإِجَابَةِ فِيهِ» .

[١/٧٥٩] **وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ**، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيُّ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«يَنْزِلُ اللَّهُ ﷻ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا كُلَّ لَيْلَةٍ حِينَ يَمْضِي ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ ، فَيَقُولُ : أَنَا الْمَلِكُ أَنَا الْمَلِكُ ، مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي فَاسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي فَأَعْطِيهِ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟ فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يُضِيَءَ الْفَجْرُ»** .

[٢/٧٥٩] **حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ**، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِذَا مَضَى شَطْرُ اللَّيْلِ أَوْ ثُلُثَاهُ ، يَنْزِلُ اللَّهُ ﷻ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى السَّمَاءِ**

الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ يُعْطَى؟ هَلْ مِنْ دَاعٍ يُسْتَجَابُ لَهُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ يُغْفَرُ لَهُ؟ حَتَّى يَنْفَجِرَ الصُّبْحُ» .

[٣/٧٥٩] **حدثني** حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَاضِرٌ أَبُو الْمُورِّعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ مَرْجَانَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَنْزِلُ اللَّهُ تَعَالَى فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا لِشَطْرِ اللَّيْلِ أَوْ لِثُلُثِ اللَّيْلِ الْآخِرِ، فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ أَوْ يَسْأَلُنِي فَأَعْطِيَهُ، ثُمَّ يَقُولُ: مَنْ يُقْرِضُ غَيْرَ عَدِيمٍ<sup>(١)</sup> وَلَا ظَلُومٍ» .

**قال سليم:** سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَمَرْجَانَةُ أُمُّهُ .

(١) المعدوم والمعدم والعديم: الفقير .

[٤/٧٥٩] **وَحَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ :**  
**حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ :** أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ  
 بِلَالٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ،  
**وَزَادَ : « ثُمَّ يَبْسُطُ يَدَيْهِ بَارَكَ وَتَعَالَى ، يَقُولُ : مَنْ يَقْرِضُ**  
**غَيْرَ عَدُومٍ وَلَا ظَلُومٍ ؟ » .**

[٥/٧٥٩] **حَدَّثَنَا عُثْمَانُ وَأَبُو بَكْرِ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ**  
**وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ - وَاللَّفْظُ لِابْنَيْ**  
**أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخِرَانِ :**  
**حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ**  
**الْأَعْرَابِيِّ مُسْلِمٍ - يَرْوِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ**  
**وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ**  
**بَارَكَ وَتَعَالَى يُمَهِّلُ <sup>(١)</sup> حَتَّى إِذَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ ،**

(١) الإمهال : الانتظار والتأجيل .

نَزَلَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ؟  
هَلْ مِنْ تَائِبٍ؟ هَلْ مِنْ سَائِلٍ؟ هَلْ مِنْ دَاعٍ؟ حَتَّى  
يَنْفَجِرَ الْفَجْرُ» .

[٦/٧٥٩] وحدثناه مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ،  
قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ، غَيْرَ أَنَّ  
حَدِيثَ مَنْصُورَاتٍمْ وَأَكْثَرَ.



[٧٦٠] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى  
مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ  
مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» .

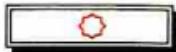
❁ في (خ): «بَابٌ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ» .

[١/٧٦٠] **وحدَّثنا** عَبْدُ بَنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرَغَّبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ فِيهِ بِعَزِيمَةٍ، فَيَقُولُ: **«مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»**. فَتُوِّفِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ كَانَ الْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ، وَصَدْرًا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ عَلَى ذَلِكَ.

[٢/٧٦٠] **وحدَّثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُمْ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .

[٣/٧٦٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي وَرْقَاءُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ يَقُمْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ، فَيُؤَافِقُهَا - أَرَاهُ قَالَ : إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا ؛ غُفِرَ لَهُ » .



[٧٦١] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ،

❁ في (خ) : « بَابُ مَا جَاءَ فِي صَلَاةِ رَمَضَانَ » .

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى فِي الْمَسْجِدِ ذَاتَ لَيْلَةٍ ،  
فَصَلَّى بِصَلَاتِهِ نَاسٌ ، ثُمَّ صَلَّى مِنَ الْقَابِلَةِ <sup>(١)</sup> فَكَثُرَ  
النَّاسُ ، ثُمَّ اجْتَمَعُوا مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ ،  
فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ  
قَالَ : « قَدْ رَأَيْتُ الَّذِي صَنَعْتُمْ ، فَلَمْ يَمْنَعْنِي مِنَ  
الْخُرُوجِ إِلَيْكُمْ ، إِلَّا أَنِّي خَشِيتُ أَنْ تُفْرَضَ عَلَيْكُمْ »  
قَالَ : وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ .

[١/٧٦١] **وصدقني** حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ  
يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ  
الزُّبَيْرِ ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ  
مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ ، فَصَلَّى فِي الْمَسْجِدِ ، فَصَلَّى

(١) القابلة : الليلة المقبلة .

رِجَالٌ بِصَلَاتِهِ ، فَأُصْبِحَ النَّاسُ يَتَحَدَّثُونَ بِذَلِكَ  
فَاجْتَمَعَ أَكْثَرُ مِنْهُمْ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي  
اللَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ ، فَصَلُّوا بِصَلَاتِهِ ، فَأُصْبِحَ النَّاسُ  
يَذْكُرُونَ ذَلِكَ ، فَكَثُرَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ مِنَ اللَّيْلَةِ  
الثَّالِثَةِ ، فَخَرَجَ فَصَلُّوا بِصَلَاتِهِ ، فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ  
الرَّابِعَةَ ، عَجَزَ الْمَسْجِدُ عَنْ أَهْلِهِ ، فَلَمْ يَخْرُجْ  
إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَطَفِقَ رِجَالٌ مِنْهُمْ يَقُولُونَ :  
الصَّلَاةَ ، فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى  
خَرَجَ لِصَلَاةِ الْفَجْرِ ، فَلَمَّا قَضَى الْفَجْرَ ، أَقْبَلَ عَلَى  
النَّاسِ ، ثُمَّ تَشَهَّدَ فَقَالَ : «أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَخْفَ  
عَلَيَّ شَأْنُكُمْ اللَّيْلَةَ ، وَلَكِنِّي خَشِيتُ أَنْ تُفْرَضَ  
عَلَيْكُمْ صَلَاةُ اللَّيْلِ ، فَتَعَجِزُوا عَنْهَا»



[٧٦٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا  
 الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ :  
 حَدَّثَنِي عَبْدُهُ ، عَنْ زُرِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي بْنَ  
 كَعْبٍ يَقُولُ - وَقِيلَ لَهُ : إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ  
 يَقُولُ : مَنْ قَامَ السَّنَةَ ، أَصَابَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ، فَقَالَ  
 أَبِي : وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، إِنَّهَا لَفِي رَمَضَانَ -  
 يَحْلِفُ مَا يَسْتَثْنِي - وَوَاللَّهِ إِنَّي لَأَعْلَمُ أَيُّ لَيْلَةٍ  
 هِيَ ، هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَمَرْنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
 بِقِيَامِهَا ، هِيَ لَيْلَةُ صَبِيحَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ ،  
 وَأَمَارَتُهَا أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فِي صَبِيحَةِ يَوْمِهَا  
 بَيِّضَاءَ لَا شِعَاعَ لَهَا .

❁ في (خ) : «بَابُ الْأَمْرِ بِقِيَامِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ» .

[١/٧٦٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَةَ بْنَ أَبِي لُبَابَةَ يُحَدِّثُ عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ قَالَ : قَالَ أَبِي فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ : وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْلَمُهَا ، وَأَكْثَرُ عِلْمِي هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِقِيَامِهَا ، هِيَ لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ . وَإِنَّمَا شَكَّ شُعْبَةُ فِي هَذَا الْحَرْفِ : هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَمَرْنَا بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : وَحَدَّثَنِي بِهَا صَاحِبٌ لِي عَنْهُ .

[٢/٧٦٢] **وحدثني** عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ . وَلَمْ يَذْكَرْ : إِنَّمَا شَكَّ شُعْبَةُ وَمَا بَعْدَهُ .



[٧٦٣، ٧٦٤] **حدثني** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمِ بْنِ حَيَّانَ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، يَعْنِي : ابْنَ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَلَمَةَ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : بَتُّ لَيْلَةً عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ فَآتَى حَاجَتَهُ ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ، ثُمَّ نَامَ ، ثُمَّ قَامَ ، فَآتَى الْقُرْبَةَ فَأَطْلَقَ شِنَاقَهَا <sup>(١)</sup> ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَضُوءًا بَيْنَ الْوُضُوءَيْنِ ، وَلَمْ يُكْثِرْ وَقَدْ أَبْلَغَ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى ، فَقُمْتُ فَتَمَطَّيْتُ ؛ كَرَاهِيَةً أَنْ يَرَى أَنِّي كُنْتُ أَنْتَبَهُ لَهُ ، فَتَوَضَّأْتُ فَقَامَ فَصَلَّى ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَدَارَنِي عَنْ يَمِينِهِ ، فَتَتَمَّتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ

❦ في (خ) : «بَابٌ فِي صَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ بِاللَّيْلِ وَدُعَائِهِ» .  
(١) الشناق : الحبل .

ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، ثُمَّ اضْطَجَعَ ، فَنَامَ حَتَّى نَفَخَ ،  
 وَكَانَ إِذَا نَامَ نَفَخَ ، فَأَتَاهُ بِلَالٌ فَأَذَنَهُ بِالصَّلَاةِ ، فَقَامَ  
 فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ، وَكَانَ فِي دُعَائِهِ : «اللَّهُمَّ اجْعَلْ  
 فِي قَلْبِي نُورًا ، وَفِي بَصْرِي نُورًا ، وَفِي سَمْعِي نُورًا ،  
 وَعَنْ يَمِينِي نُورًا ، وَعَنْ يَسَارِي نُورًا ، وَفَوْقِي نُورًا ،  
 وَتَحْتِي نُورًا ، وَأَمَامِي نُورًا ، وَخَلْفِي نُورًا ، وَعَظْمٌ لِي  
 نُورًا» . قَالَ كُرَيْبٌ : وَسَبَعًا فِي التَّابُوتِ ، فَلَقِيتُ  
 بَعْضَ وَلَدِ الْعَبَّاسِ فَحَدَّثَنِي بِهِنَّ ، فَذَكَرَ : «عَصْبِي ،  
 وَلَحْمِي ، وَدَمِي ، وَشَعْرِي ، وَبَشْرِي» ، وَذَكَرَ :  
 خَصَلَتَيْنِ .

[٧٦٣ ، ٧٦٤ / ١] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ  
 عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ كُرَيْبِ  
 مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ بَاتَ  
 لَيْلَةً عِنْدَ مَيْمُونَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ - وَهِيَ خَالَتُهُ ، قَالَ :

فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْوِسَادَةِ ، وَاضْطَجَعَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَهْلُهُ فِي طُولِهَا ، فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ ، أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ ، أَوْ بَعْدَهُ  
بِقَلِيلٍ ، اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ  
النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدِهِ ، ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ  
الْحَوَاتِمِ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ، ثُمَّ قَامَ إِلَى شَنْ <sup>(١)</sup>  
مُعَلَّقَةٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ، ثُمَّ قَامَ  
فَصَلَّى ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ  
مَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُمْتُ إِلَى  
جَنْبِهِ ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى  
رَأْسِي ، وَأَخَذَ بِأُذُنِي الْيُمْنَى يَفْتِلُهَا <sup>(٢)</sup> ، فَصَلَّى  
رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ

(١) الشن والشنة : القرية . (٢) الفتل : الدلك .

رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ أَوْتَرَ ، ثُمَّ اضْطَجَعَ ،  
حَتَّى جَاءَ الْمُؤَذِّنُ ، فَقَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ،  
ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ .

[٧٦٣ ، ٧٦٤ / ٢] **وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ ،  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
الْفِهْرِيِّ ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ . . . بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ ، وَزَادَ : ثُمَّ عَمَدَ إِلَى شَجَبٍ <sup>(١)</sup> مِنْ مَاءٍ ،  
فَتَسَوَّكَ ، وَتَوَضَّأَ وَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ ، وَلَمْ يَهْرِقْ مِنْ  
الْمَاءِ إِلَّا قَلِيلًا ، ثُمَّ حَرَّكَنِي فَقُمْتُ ، وَسَائِرُ الْحَدِيثِ  
نَحْوُ حَدِيثِ مَالِكٍ .

[٧٦٣ ، ٧٦٤ / ٣] **وحدثني** هَارُونُ بْنُ سَعِيدِ الْأَيْلِيِّ ،  
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ

(١) الشجب : السقاء البالي .

سَعِيدٍ ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى  
 ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ قَالَ : نِمْتُ عِنْدَ  
 مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَهَا  
 تِلْكَ اللَّيْلَةَ ، فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَامَ  
 فَصَلَّى ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَأَخَذَنِي فَجَعَلَنِي عَنْ  
 يَمِينِهِ ، فَصَلَّى فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ،  
 ثُمَّ نَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى نَفَخَ ، وَكَانَ إِذَا نَامَ  
 نَفَخَ ، ثُمَّ أَتَاهُ الْمُؤَذِّنُ فَخَرَجَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ،  
 قَالَ عَمْرُو : فَحَدَّثْتُ بِهِ بُكَيْرُ بْنُ الْأَشَجِّ فَقَالَ :  
 حَدَّثَنِي كُرَيْبٌ بِذَلِكَ .

[٧٦٣ ، ٧٦٤ / ٤] **وحدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنَا  
 ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ  
 سُلَيْمَانَ ، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ

ابن عَبَّاسٍ قَالَ : بِتُّ لَيْلَةً عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ ، فَقُلْتُ لَهَا : إِذَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَيُّ قِطْيَنِي ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ الْأَيْسَرِ فَأَخَذَ بِيَدِي فَجَعَلَنِي مِنْ شِقِّهِ الْأَيْمَنِ ، فَجَعَلْتُ إِذَا أَغْفَيْتُ يَأْخُذُ بِشَحْمَةِ أُذُنِي <sup>(١)</sup> ، قَالَ : فَصَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً ، ثُمَّ اخْتَبَى <sup>(٢)</sup> حَتَّى إِنِّي لَأَسْمَعُ نَفْسَهُ رَاقِدًا ، فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ الْفَجْرُ ، صَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ .

[٧٦٣، ٧٦٤/٥] **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى

(١) شحمة الأذن : ما لان من أسفلها .

(٢) الاحتباء والحبوة : ضم الإنسان رجله إلى بطنه .

ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ خَالَتِهِ  
 مَيْمُونَةَ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ ، فَتَوَضَّأَ مِنْ  
 شَنْ مَعْلَقٍ وَضُوءًا خَفِيفًا - قَالَ : وَصَفَ وَضُوءَهُ ،  
 وَجَعَلَ يُخَفِّفُهُ وَيُقَلِّلُهُ - قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَقُمْتُ  
 فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ ، ثُمَّ جِئْتُ فَقُمْتُ  
 عَنْ يَسَارِهِ ، فَأَخْلَفَنِي <sup>(١)</sup> فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ ،  
 فَصَلَّى ، ثُمَّ اضْطَجَعَ فَنَامَ حَتَّى نَفَخَ ، ثُمَّ أَتَاهُ بِلَالٌ  
 فَأَذَنَهُ بِالصَّلَاةِ فَخَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ،  
 قَالَ سُفْيَانُ : وَهَذَا لِلنَّبِيِّ ﷺ خَاصَّةً ؛ لِأَنَّهُ بَلَّغَنَا أَنَّ  
 النَّبِيَّ ﷺ تَنَامَ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ .

[٧٦٣، ٧٦٤/٦] **حدَّثنا محمد بن بشار**، حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ ،

(١) أَخْلَفَنِي : أَدَارَنِي مِنْ خَلْفِهِ .

عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : بَيْتٌ فِي بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةَ ، فَبَقَيْتُ كَيْفَ يُصَلِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : فَقَامَ فَبَالَ ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ ، ثُمَّ نَامَ ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الْقُرْبَةِ فَأَطْلَقَ شِنَاقَهَا ، ثُمَّ صَبَّ فِي الْجَفْنَةِ أَوْ الْقَضْعَةَ فَأَكَبَهُ بِيَدِهِ عَلَيْهَا ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَضُوءًا حَسَنًا بَيْنَ الْوُضُوءَيْنِ ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي ، فَجِئْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ ، قَالَ : فَأَخَذَنِي فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ ، فَتَكَامَلْتُ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، ثُمَّ نَامَ حَتَّى نَفَخَ ، وَكُنَّا نَعْرِفُهُ إِذَا نَامَ بِنَفْخِهِ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّى فَجَعَلَ يَقُولُ فِي صَلَاتِهِ - أَوْ فِي سُجُودِهِ : «اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا ، وَفِي سَمْعِي نُورًا ، وَفِي بَصَرِي نُورًا ، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا ، وَعَنْ

شِمَالِي نُورًا ، وَأَمَامِي نُورًا ، وَخَلْفِي نُورًا ، وَفَوْقِي  
نُورًا ، وَتَحْتِي نُورًا ، وَاجْعَلْ لِي نُورًا - أَوْ قَالَ :  
وَاجْعَلْنِي نُورًا .

[٧٦٣ ، ٧٦٤ / ٧] **وحدثني** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا  
النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ  
كُهَيْلٍ ، عَنْ بُكَيْرٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .  
قَالَ سَلَمَةُ : فَلَقِيتُ كُرَيْبًا ، فَقَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ :  
كُنْتُ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
... ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ غُنْدَرٍ ، وَقَالَ : « **وَاجْعَلْنِي  
نُورًا** » ، وَلَمْ يَشُكَّ .

[٧٦٣ ، ٧٦٤ / ٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَنَادُ  
ابْنُ السَّرِيِّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ  
سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ

أَبِي رِشْدِينَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ . . . وَاقْتَصَرَ الْحَدِيثَ ، وَلَمْ يَذْكُرْ غَسْلَ الْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : ثُمَّ أَتَى الْقِرْبَةَ فَحَلَّ شِنَاقَهَا ، فَتَوَضَّأَ وَضُوءًا بَيْنَ الْوُضُوءَيْنِ ، ثُمَّ أَتَى فِرَاشَهُ فَنَامَ ، ثُمَّ قَامَ قَوْمَةً أُخْرَى فَاتَى الْقِرْبَةَ فَحَلَّ شِنَاقَهَا ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَضُوءًا هُوَ الْوُضُوءُ ، وَقَالَ : « **أَعْظَمُ لِي نُورًا** » ، وَلَمْ يَذْكُرْ : « **وَاجْعَلْنِي نُورًا** » .

[٧٦٣، ٧٦٤/٩] **وحدثني** أَبُو الطَّاهِرِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَلْمَانَ الْحَجْرِيِّ ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ خَالِدٍ ، أَنَّ سَلْمَةَ بْنَ كُهَيْلٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ كُرَيْبًا حَدَّثَهُ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ بَاتَ لَيْلَةً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى

الْقُرْبَةِ فَسَكَبَ مِنْهَا ، فَتَوَضَّأَ ، وَلَمْ يُكْثِرْ مِنَ الْمَاءِ ،  
 وَلَمْ يُقَصِّرْ فِي الْوُضُوءِ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ . وَفِيهِ  
 قَالَ : وَدَعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِيَلْتَمِدَ تِسْعَ عَشْرَةَ  
 كَلِمَةً ، قَالَ سَلَمَةٌ : حَدَّثَنِيهَا كُرَيْبٌ ، فَحَفِظْتُ  
 مِنْهَا ثِنْتَيْ عَشْرَةَ وَنَسِيتُ مَا بَقِيَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 ﷺ : «اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِي قَلْبِي نُورًا ، وَفِي لِسَانِي  
 نُورًا ، وَفِي سَمْعِي نُورًا ، وَفِي بَصَرِي نُورًا ، وَمِنْ  
 فَوْقِي نُورًا ، وَمِنْ تَحْتِي نُورًا ، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا ،  
 وَعَنْ شِمَالِي نُورًا ، وَمِنْ بَيْنِ يَدَيَّ نُورًا ، وَمِنْ خَلْفِي  
 نُورًا ، وَاجْعَلْ فِي نَفْسِي نُورًا ، وَأَعْظِمْ لِي نُورًا» .

[٧٦٣، ٧٦٤ / ١٠] **وحدثنى أبو بكر بن إسحاق** ، أَخْبَرَنَا  
 ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، أَخْبَرَنِي  
 شَرِيكُ بْنُ أَبِي نَمِرٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ،

أَنَّهُ قَالَ : رَقَدْتُ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ لَيْلَةً كَانَ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَهَا ؛ لِأَنْظُرَ كَيْفَ صَلَاةَ النَّبِيِّ ﷺ بِاللَّيْلِ ؟ قَالَ : فَتَحَدَّثَ النَّبِيُّ ﷺ مَعَ أَهْلِهِ سَاعَةً ، ثُمَّ رَقَدَ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ . وَفِيهِ ثُمَّ قَامَ فَتَوَضَّأَ وَاسْتَنَّْ (١) .

[٧٦٣، ٧٦٤ / ١١] **حدثنا** واصل بن عبد الأعلى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ رَقَدَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَاسْتَيْقَظَ ، فَتَسَوَّكَ وَتَوَضَّأَ ، وَهُوَ يَقُولُ : **«إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ**

(١) الاستنن : استعمال السواك .

لَأَيِّتٍ لِأُولَى الْأَلْبَابِ<sup>(١)</sup> ﴿﴾ [آل عمران: ١٩٠] ، فَقَرَأَ  
هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ حَتَّى خَتَمَ السُّورَةَ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى  
رَكَعَتَيْنِ فَأَطَالَ فِيهِمَا الْقِيَامَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ، ثُمَّ  
انصَرَفَ فَنَامَ حَتَّى نَفَخَ ، ثُمَّ فَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ  
مَرَّاتٍ ، سِتَّ رَكَعَاتٍ كُلَّ ذَلِكَ يَسْتَاكُ وَيَتَوَضَّأُ  
وَيَقْرَأُ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ ، ثُمَّ أَوْتَرَ بِثَلَاثٍ ، فَأَذَّنَ  
الْمُؤَدِّنُ فَخَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَهُوَ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ  
اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا ، وَفِي لِسَانِي نُورًا ، وَاجْعَلْ فِي  
سَمْعِي نُورًا ، وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا ، وَاجْعَلْ مِنْ  
خَلْفِي نُورًا ، وَمِنْ أَمَامِي نُورًا ، وَاجْعَلْ مِنْ فَوْقِي  
نُورًا ، وَمِنْ تَحْتِي نُورًا ، اللَّهُمَّ اعْطِنِي نُورًا» .  
[٧٦٣ ، ٧٦٤ / ١٢] وحديثي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا

(١) الألباب: العقول .

مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي  
عَطَاءٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بِتُّ ذَاتَ لَيْلَةٍ عِنْدَ  
خَالَتِي مَيْمُونَةَ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مُتَطَوِّعًا مِنَ  
اللَّيْلِ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْقِرْبَةِ فَتَوَضَّأَ، فَقَامَ  
فَصَلَّى، فَقُمْتُ لَمَّا رَأَيْتُهُ صَنَعَ ذَلِكَ، فَتَوَضَّأْتُ  
مِنَ الْقِرْبَةِ، ثُمَّ قُمْتُ إِلَى شِقِّهِ الْأَيْسَرِ، فَأَخَذَ بِيَدِي  
مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ يَعْذِلُنِي كَذَلِكَ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ إِلَى  
الشَّقِّ الْأَيْمَنِ. قُلْتُ: أَفِي التَّطَوُّعِ كَانَ ذَلِكَ؟  
قَالَ: نَعَمْ.

[٧٦٣، ٧٦٤/١٣] **وصدني** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ  
ابْنُ رَافِعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا  
أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ  
عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَعَثَنِي الْعَبَّاسُ إِلَى

النَّبِيِّ ﷺ ، وَهُوَ فِي بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةَ ، فَبِتُّ مَعَهُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ ، فَقَامَ يُصَلِّي مِنْ اللَّيْلِ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ ، فَتَنَاوَلَنِي مِنْ خَلْفِ ظَهْرِهِ فَجَعَلَنِي عَلَى يَمِينِهِ .

[٧٦٣، ٧٦٤/١٤] **حدثنا** ابنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ . . . نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ وَقَيْسِ بْنِ سَعْدٍ .

[٧٦٣، ٧٦٤/١٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً .

[٧٦٥] **وحدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ،  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ  
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ  
 خَالِدِ الْجُهَنِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : لَأُزْمَقَنَّ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ  
 ﷺ اللَّيْلَةَ ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ، ثُمَّ صَلَّى  
 رَكَعَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ ، ثُمَّ صَلَّى  
 رَكَعَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ، ثُمَّ أَوْتَرَ ، فَذَلِكَ  
 ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكَعَةً .

[٧٦٦] **وحدثني** حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ  
 جَعْفَرِ الْمَدَائِنِيِّ أَبُو جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ ، عَنْ

مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ :  
 كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَانْتَهَيْنَا إِلَى  
 مَشْرَعَةٍ <sup>(١)</sup> ، فَقَالَ : « **أَلَا تُشْرِعُ يَا جَابِرُ؟** » قُلْتُ :  
 بَلَى ، قَالَ : فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَشْرَعْتُ ،  
 قَالَ : ثُمَّ ذَهَبَ لِحَاجَتِهِ ، وَوَضَعْتُ لَهُ وَضُوءًا ،  
 قَالَ : فَجَاءَ فَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ  
 خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ ، فَقُمْتُ خَلْفَهُ ، فَأَخَذَ بِأُذُنِي  
 فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ .



[٧٦٧] **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 - جَمِيعًا - عَنْ هُشَيْمٍ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا

(١) **مشرعة** : الطريق إلى عبور الماء .

◉ في (خ) : «باب منه» .

هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو حُرَّةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ لِيُصَلِّيَ ، افْتَتَحَ صَلَاتَهُ بِرُكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ .

[٧٦٨] **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ ، فَلْيَفْتَحْ صَلَاتَهُ بِرُكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ » .**



[٧٦٩] **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ : « اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ**

﴿ في (خ) : « بَابُ دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ » .

وَالْأَرْضِ ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيَّامُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ،  
 وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ  
 فِيهِنَّ ، أَنْتَ الْحَقُّ ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ ،  
 وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ ، وَالنَّارُ حَقٌّ ، وَالسَّاعَةُ  
 حَقٌّ ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَعَلَيْكَ  
 تَوَكَّلْتُ ، وَإِلَيْكَ أُنَبِّئُ <sup>(١)</sup> ، وَبِكَ خَاصَمْتُ <sup>(٢)</sup> ، وَإِلَيْكَ  
 حَاكَمْتُ ، فَاعْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَأَخَّرْتُ وَأَسْرَرْتُ  
 وَأَعْلَنْتُ ، أَنْتَ إِلَهِي ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ .

[١/٧٦٩] حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَابْنُ  
 أَبِي عُمَرَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ :  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ - كِلَاهُمَا ، عَنْ سُلَيْمَانَ

(١) الإنباء : الرجوع إلى الله .

(٢) بك خاصمت : أي بك أحتج وأدافع وأقاتل .

الأحول ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . أَمَا حَدِيثُ ابْنِ جُرَيْجٍ ، فَاتَّفَقَ لَفْظُهُ مَعَ حَدِيثِ مَالِكٍ لَمْ يَخْتَلِفَا إِلَّا فِي حَرْفَيْنِ ؛ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ مَكَانَ : « قِيَامٌ » : « قَيْمٌ » ، وَقَالَ : « وَمَا أَسْرَرْتُ » ، وَأَمَا حَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ فَفِيهِ بَعْضُ زِيَادَةٍ ، وَيُخَالِفُ مَالِكًا وَابْنَ جُرَيْجٍ فِي أَحْرَفٍ .



[٧٦٩ / ٢] **وحدثنا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ ، وَهُوَ : ابْنُ مَيْمُونٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَصِيرُ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . . . . بِهِذَا الْحَدِيثِ ، وَاللَّفْظُ قَرِيبٌ مِنْ أَلْفَاظِهِمْ .

❁ في (خ) : « بَابٌ مِنْهُ » .

[٧٧٠] وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُشْيٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَأَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ : بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَفْتَتِحُ صَلَاتَهُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ ؟ قَالَتْ : كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ افْتَتَحَ صَلَاتَهُ : «اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ ، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ، اهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» .



[٧٧١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، قَالَ :  
 حَدَّثَنَا يُونُسُ الْمَاجِشُونُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ،  
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ  
 أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
 ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ قَالَ : **«وَجَّهْتُ**  
**وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا ، وَمَا أَنَا**  
**مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي <sup>(١)</sup> وَمَحْيَايَ**  
**وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَبِذَلِكَ**  
**أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ ، لَا إِلَهَ**  
**إِلَّا أَنْتَ ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ، ظَلَمْتُ نَفْسِي ،**

❁ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ» .

(١) النسك : الطاعة والعبادة .

وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي ، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا ، إِنَّهُ لَا  
يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا  
يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا  
لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ <sup>(١)</sup> ،  
وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ ، أَنَا بِكَ  
وَإِلَيْكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»  
وَإِذَا رَكَعَ قَالَ : «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ،  
وَلَكَ أَسْلَمْتُ ، خَشَعْتُ لَكَ سَمْعِي وَبَصْرِي وَمُخِّي  
وَعَظْمِي وَعَصْبِي» ، وَإِذَا رَفَعَ قَالَ : «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ  
الْحَمْدُ ، مِلءَ السَّمَوَاتِ ، وَمِلءَ الْأَرْضِ ، وَمِثْلَ  
مَا بَيْنَهُمَا ، وَمِثْلَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ» ، وَإِذَا  
سَجَدَ قَالَ : «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَلَكَ

(١) سعديك : طاعتك إسعادًا بعد إسعاد .

أَسْلَمْتُ ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ وَشَقَّ  
 سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ، ثُمَّ  
 يَكُونُ مِنْ آخِرِ مَا يَقُولُ بَيْنَ التَّشْهَدِ وَالتَّسْلِيمِ :  
 «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ  
 وَمَا أَعْلَنْتُ ، وَمَا أَسْرَفْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، أَنْتَ  
 الْمُقَدِّمُ ، وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ .»

[١/٧٧١] وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَمِّهِ  
 الْمَاجِشُونِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ . . . بِهَذَا  
 الْإِسْنَادِ وَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَفْتَحَ  
 الصَّلَاةَ كَبَّرَ ، ثُمَّ قَالَ : «وَجْهَتُ وَجْهِي» ، وَقَالَ :

«وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ» ، وَقَالَ : وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ الرُّكُوعِ قَالَ : «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ» ، وَقَالَ : «وَصَوْرُهُ فَأَحْسَنَ صُورَةَ» ، وَقَالَ : وَإِذَا سَلَّمَ قَالَ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ . . . .» . إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ ، وَلَمْ يَقُلْ بَيْنَ التَّشَهُدِ وَالتَّسْلِيمِ .



[٧٧٢] وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا عبد الله بن نُمَيْرٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - جَمِيعًا ، عَنْ جَرِيرٍ - كُلُّهُمْ - عَنِ الْأَعْمَشِ . وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ

❁ في (خ) : «بَابُ تَرْتِيلِ الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ وَتَطْوِيلِهَا» .

المُسْتَوْدِ بْنِ الْأَخْنَفِ ، عَنْ صَلَةَ بْنِ زُفَرَ ، عَنْ  
 حُدَيْفَةَ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ ،  
 فَافْتَتَحَ الْبَقْرَةَ ، فَقُلْتُ : يَرْكَعُ عِنْدَ الْمِائَةِ ، ثُمَّ  
 مَضَى ، فَقُلْتُ : يُصَلِّي بِهَا فِي رَكْعَةٍ ، فَمَضَى ،  
 فَقُلْتُ : يَرْكَعُ بِهَا ، ثُمَّ افْتَتَحَ النِّسَاءَ فَقَرَأَهَا ، ثُمَّ  
 افْتَتَحَ آلَ عِمْرَانَ فَقَرَأَهَا ، يَقْرَأُ مُتْرَسِّلاً <sup>(١)</sup> ، إِذَا مَرَّ  
 بِآيَةٍ فِيهَا تَسْبِيحٌ سَبَّحَ ، وَإِذَا مَرَّ بِسُؤَالٍ سَأَلَ ، وَإِذَا  
 مَرَّ بِتَعَوُّذٍ تَعَوَّذَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَجَعَلَ يَقُولُ : «سُبْحَانَ  
 رَبِّيَ الْعَظِيمِ» ، فَكَانَ رُكُوعُهُ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ ، ثُمَّ  
 قَالَ : «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» ، ثُمَّ قَامَ طَوِيلًا قَرِيبًا  
 مِمَّا رَكَعَ ، ثُمَّ سَجَدَ فَقَالَ : «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى» ،  
 فَكَانَ سُجُودُهُ قَرِيبًا مِنْ قِيَامِهِ .

(١) الترسل في القراءة : إتيان بعضها ببعض .

قَالَ: وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ مِنَ الزِّيَادَةِ: فَقَالَ:  
**«سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ».**

[٧٧٣] وحدثنا عثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم - كلاهما - عن جرير، قال عثمان:  
 حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي وائل قال:  
 قال عبد الله: صليت مع رسول الله ﷺ، فأطال  
 حتى هممت بأمر سوء، قال: قيل: وما هممت  
 به؟ قال: هممت أن أجلس وأدعه.

[١/٧٧٣] وحدثنا إسماعيل بن الخليل وسويد بن سعيد، عن علي بن مسهر، عن الأعمش بهذا الإسناد... مثله.



[٧٧٤] **وحدثنا عثمان بن أبي شيبة وإسحاق** ، قال **عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : ذَكَرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ نَامَ لَيْلَةً حَتَّى أَصْبَحَ ، قَالَ : «ذَلِكَ رَجُلٌ بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ» ، أَوْ قَالَ : «فِي أُذُنِهِ» .**



[٧٧٥] **وحدثنا قتيبة بن سعيد** ، قال : **حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ حَدَّثَهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَرَقَهُ <sup>(١)</sup> وَفَاطِمَةَ رضي الله عنها فَقَالَ :**

❦ في (خ) : «بَابٌ فِيمَنْ نَامَ اللَّيْلَ أَجْمَعَ حَتَّى أَصْبَحَ» .  
❦ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ» . (١) **الطرق والطروق** : الدق .

«أَلَا تُصَلُّونَ؟» ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا  
 أَنْفُسَنَا بِيَدِ اللَّهِ ﷻ ، فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا ،  
 فَانصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ قُلْتُ لَهُ ذَلِكَ ، ثُمَّ  
 سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُدْبِرٌ يَضْرِبُ فِخْدَهُ ، وَيَقُولُ : « **وَكَانَ  
 الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا** » [الكهف : ٥٤] .

[٧٧٦] **وحدثنا عمرو الناقد وزهير بن حرب** ، قَالَ  
 عَمْرُو : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ،  
 عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ :  
 « **يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ<sup>(١)</sup> رَأْسِ أَحَدِكُمْ ثَلَاثَ  
 عُقَدٍ إِذَا نَامَ ، بِكُلِّ عُقْدَةٍ يَضْرِبُ عَلَيْكَ لَيْلًا طَوِيلًا ،  
 فَإِذَا اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ ﷻ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ ، وَإِذَا تَوَضَّأَ  
 انْحَلَّتْ عَنْهُ عُقْدَتَانِ ، فَإِذَا صَلَّى انْحَلَّتِ الْعُقْدُ ،**

(١) القافية : القفا .

فَأَصْبَحَ نَشِيطًا ، طَيِّبَ النَّفْسِ ، وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ ، كَسْلَانَ» .



[٧٧٧] **حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى** ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«اجْعَلُوا مِنْ صَلَاتِكُمْ فِي بُيُوتِكُمْ ، وَلَا تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا»<sup>(١)</sup>** .

[١ / ٧٧٧] **وحدَّثنا ابْنُ مُثَنَّى** ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ ، وَلَا تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا»** .

❁ في (خ) : «بَابُ صَلَاةِ النَّافِلَةِ فِي الْبُيُوتِ» .  
(١) لا تتخذوها قبورا : لا تجعلوها كالقبور .

[٧٧٨] **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ،**  
**قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ**  
**أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :**  
**« إِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ الصَّلَاةَ فِي مَسْجِدِهِ ، فَلْيَجْعَلْ لِبَيْتِهِ**  
**نَصِيبًا مِنْ صَلَاتِهِ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ جَاعِلٌ فِي بَيْتِهِ مِنْ**  
**صَلَاتِهِ خَيْرًا » .**

[٧٧٩] **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ**  
**الْعَلَاءِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ**  
**أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :**  
**« مَثَلُ الْبَيْتِ الَّذِي يُذَكِّرُ اللَّهَ تَعَالَى فِيهِ ، وَالْبَيْتِ الَّذِي**  
**لَا يُذَكِّرُ اللَّهَ ﷻ فِيهِ ، مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ » .**

[٧٨٠] **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ،**  
**وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيُّ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ**

أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :  
 « لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ ؛ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَفِرُّ مِنَ  
 الْبَيْتِ الَّذِي تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ » .



[٧٨١] **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَالِمُ أَبُو النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ  
 عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ  
 قَالَ : اِحْتَجَرَ <sup>(١)</sup> رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حُجَيْرَةَ بِخَصْفَةٍ أَوْ  
 حَصِيرٍ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِيهَا ، قَالَ :  
 فَتَّبَعَ إِلَيْهِ رِجَالٌ وَجَاءُوا يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ ، قَالَ : ثُمَّ

❁ في (خ) : «بَابُ صَلَاةِ النَّافِلَةِ فِي الْمَسْجِدِ» .

(١) الاحتجار : جعل الإنسان شيئاً لنفسه دون غيره .

جَاءُوا لَيْلَةً فَحَضَرُوا ، وَأَبْطَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْهُمْ ،  
 قَالَ : فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ ، فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ ،  
 وَحَصَبُوا<sup>(١)</sup> الْبَابَ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
 مُغْضَبًا ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا زَالَ بِكُمْ  
 صَنِيعُكُمْ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيَكْتَبُ عَلَيْكُمْ ، فَعَلَيْكُمْ  
 بِالصَّلَاةِ فِي بُيُوتِكُمْ ، فَإِنَّ خَيْرَ صَلَاةٍ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ  
 إِلَّا الصَّلَاةُ الْمَكْتُوبَةُ » .

[١ / ٧٨١] **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِهِزٌ ،  
 قَالَ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ  
 عُقْبَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا النَّضْرِ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ  
 سَعِيدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اتَّخَذَ  
 حُجْرَةً فِي الْمَسْجِدِ مِنْ حَصِيرٍ ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(١) الحصب : الرمي بالحصى الصغار .

صَلَّى اللَّهُ فِيهَا لِيَالِي ، حَتَّى اجْتَمَعَ إِلَيْهِ نَاسٌ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، وَزَادَ فِيهِ : « **وَلَوْ كُتِبَ عَلَيْكُمْ مَا قُمْتُمْ بِهِ** » .



[٧٨٢] **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، يَعْنِي ، الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَصِيرٌ ، وَكَانَ يُحَجِّرُهُ مِنَ اللَّيْلِ فَيُصَلِّي فِيهِ ، فَجَعَلَ النَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ ، وَيَبْسُطُهُ بِالنَّهَارِ ، فَثَابُوا ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَقَالَ : « **يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا ، وَإِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ** »**

❁ في (خ) : « **بَابُ أَحَبِّ الْعَمَلِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهُ** » .

مَا دَوْمٌ عَلَيْهِ ، وَإِنْ قَلَّ ، وَكَانَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَمِلُوا عَمَلًا أَثْبَتُوهُ .

[١/٧٨٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ : أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَيَّ اللَّهُ؟ قَالَ : «أَدْوَمُهُ ، وَإِنْ قَلَّ» .

[٢/٧٨٢] وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، قَالَ : سَأَلْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ قَالَ : قُلْتُ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، كَيْفَ كَانَ عَمَلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ هَلْ كَانَ يَخْصُصُ

شَيْئًا مِنَ الْأَيَّامِ؟ قَالَتْ: لَا، كَانَ عَمَلُهُ دِيمَةً<sup>(١)</sup>،  
 وَأَيْكُمْ يَسْتَطِيعُ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَطِيعُ .  
 [٣/٧٨٢] وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ:  
 حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ  
 مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:  
 «أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَدْوَمُهَا، وَإِنْ قَلَّ» .  
 قَالَ: وَكَانَتْ عَائِشَةُ إِذَا عَمَلَتْ الْعَمَلَ لَزِمَتْهُ .



[٧٨٣] وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا  
 ابْنُ عُلَيَّةَ . قَالَ: وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ:  
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ،

(١) الديمة: الدائم .

❁ في (خ): «بَابٌ لِيُصَلَ أَحَدُكُمْ نَشَاطَهُ فَإِذَا فَتَرَ فَلْيَقْعُدْ» .

عَنْ أَنَسٍ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ ،  
 وَحَبْلٌ مَمْدُودٌ بَيْنَ سَارِيَتَيْنِ ، فَقَالَ : « مَا هَذَا؟ » ،  
 قَالُوا : لِزَيْنَبَ تُصَلِّي ، فَإِذَا كَسِلَتْ أَوْ فَتَرَتْ  
 أَمْسَكَتْ بِهِ ، فَقَالَ : « حُلُوهُ ، لِيُصَلَ أَحَدُكُمْ نَشَاطَهُ ،  
 فَإِذَا كَسِلَ أَوْ فَتَرَ قَعَدَ » . وَفِي حَدِيثِ زُهَيْرٍ :  
 « فَلْيَقْعُدْ » .

[٧٨٣ / ١] وحدثناه شيبان بن فروخ ، قال : حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ  
 النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .



[٧٨٤] وحدثني حزملة بن يحيى ومحمد بن سلمة  
 المرادي ، قالا : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ،

❁ في (خ) : « بَابُ خُذُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ » .

عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ،  
 أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ الْحَوْلَاءَ بِنْتُ  
 ثُوَيْتِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى مَرَّتْ  
 بِهَا ، وَعِنْدَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : هَذِهِ  
 الْحَوْلَاءُ بِنْتُ ثُوَيْتٍ ، وَزَعَمُوا أَنَّهَا لَا تَنَامُ اللَّيْلَ ،  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَنَامُ اللَّيْلَ ! خُذُوا مِنْ  
 الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ ، فَوَاللَّهِ لَا يَسَامُ اللَّهُ حَتَّى  
 تَسَامُوا <sup>(١)</sup> » .

[١ / ٧٨٤] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ،  
 قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ . قَالَ :  
 وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ :  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي

(١) السام : المثلل .

أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدِي امْرَأَةٌ ، فَقَالَ : «مَنْ هَذِهِ؟» ، فَقُلْتُ : امْرَأَةٌ لَا تَنَامُ ، تُصَلِّي ، قَالَ : «عَلَيْكُمْ مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ ، فَوَاللَّهِ لَا يَمَلُّ اللَّهُ حَتَّى تَمَلُّوا» . وَكَانَ أَحَبَّ الدِّينِ إِلَيْهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ : إِنَّهَا امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ .



[٧٨٥] **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي . قَالَ : وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ - جَمِيعًا ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ . وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ،

❁ في (خ) : «بَابُ إِذَا نَعَسَ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَرْقُدْ» .

عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ ، فَلْيَرْقُدْ حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ النَّوْمُ ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا صَلَّى وَهُوَ نَاعِسٌ ، لَعَلَّهُ يَذْهَبُ يَسْتَغْفِرُ فَيَسُبُّ نَفْسَهُ » .

[٧٨٦] وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ ، فَاسْتَعْجَمَ الْقُرْآنَ عَلَى لِسَانِهِ <sup>(١)</sup> ، فَلَمْ يَذِرْ مَا يَقُولُ ؛ فَلْيَضْطَجِعْ » .

(١) استعجم القرآن على لسانه : لم يقدر أن يقرأ .



[٧٨٧] **حدَّثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ،  
 قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ  
 عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ ،  
 فَقَالَ : «يَرْحَمُهُ اللَّهُ ، لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً ،  
**كُنْتُ أَسْقَطْتُهَا مِنْ سُورَةٍ كَذَا وَكَذَا**» .

[٧٨٧ / ١] **وحدَّثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُهُ  
 وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ  
 قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَمِعُ قِرَاءَةَ رَجُلٍ فِي  
 الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : «رَحِمَهُ اللَّهُ ، لَقَدْ أَذْكَرَنِي آيَةً كُنْتُ  
**أَنْسِيْتُهَا**» .

❁ في (خ) : «بَابُ الْجَهْرِ بِالْقِرَاءَةِ بِاللَّيْلِ وَالِاسْتِمَاعِ  
 لِلْقِرَاءَةِ» .



[٧٨٨] **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** ، قَالَ : **قَرَأْتُ عَلَى** مَالِكٍ ، **عَنْ نَافِعٍ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ** ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«إِنَّمَا مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ الْإِبِلِ الْمَعْقَلَةِ<sup>(١)</sup> ، إِنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا ، وَإِنْ أَطْلَقَهَا ذَهَبَتْ .**

[١/٧٨٨] **حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ** وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالُوا : **حَدَّثَنَا يَحْيَى** ، وَهُوَ : الْقَطَّانُ . **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، قَالَ : **حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ** . **وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ** ، قَالَ : **حَدَّثَنَا أَبِي - كُلُّهُمْ - عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ .** **وَحَدَّثَنَا**

❁ في (خ) : «بَابُ الْأَمْرِ بِتَعَاهُدِ الْقُرْآنِ بِكَثْرَةِ التَّلَاوَةِ» .

(١) **المعقلة** : المشدودة بالحبال .

ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ، يَعْنِي: ابْنَ عِيَّاضٍ - جَمِيعًا، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ - كُلُّ هَؤُلَاءِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمَعْنَى حَدِيثِ مَالِكٍ، وَزَادَ فِي حَدِيثِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ: «وَإِذَا قَامَ صَاحِبُ الْقُرْآنِ فَقَرَأَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ذَكَرَهُ، وَإِذَا لَمْ يَقُمْ بِهِ نَسِيَهُ».

[٧٨٩] وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ

أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :  
 «بِئْسَ مَا لِأَحَدِهِمْ يَقُولُ : نَسِيْتُ آيَةَ كَيْتٍ وَكَيْتٍ»<sup>(١)</sup> ،  
 بَلْ هُوَ نَسِيَ ، اسْتَذَكِرُوا الْقُرْآنَ ؛ فَلَهُوَ أَشَدُّ تَفْصِيئًا<sup>(٢)</sup>  
 مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النِّعَمِ<sup>(٣)</sup> بِعُقْلِهَا» .

[١/٧٨٩] وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو  
 مُعَاوِيَةَ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى - وَاللَّفْظُ  
 لَهُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ  
 شَقِيقٍ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : تَعَاهَدُوا هَذِهِ  
 الْمَصَاحِفَ - وَرَبَّمَا قَالَ : الْقُرْآنَ - فَلَهُوَ أَشَدُّ  
 تَفْصِيئًا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النِّعَمِ مِنْ عُقْلِهِ<sup>(٤)</sup> ،

(١) كَيْتٍ وَكَيْتٍ : كناية عن الأمر .

(٢) التَّفْصِيءُ : الخُرُوجُ . (٣) النِّعَمُ وَالْأَنْعَامُ : الإِبِلُ .

(٤) الْعُقْلُ : الدِّيةُ .

قَالَ : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ : نَسِيتُ آيَةَ كَيْتٍ وَكَيْتٍ ، بَلْ هُوَ نُسْيٌ» .

[٧٨٩ / ٢] وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدَةُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «بِشْسٍ مَا لِلرَّجُلِ أَنْ يَقُولَ : نَسِيتُ سُورَةَ كَيْتٍ وَكَيْتٍ ، أَوْ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتٍ وَكَيْتٍ ، بَلْ هُوَ نُسْيٌ» .

[٧٩٠] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَّادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «تَعَاهَدُوا هَذَا الْقُرْآنَ ؛ فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ

بِيَدِهِ ، لَهُوَ أَشَدُّ تَفَلُّتًا <sup>(١)</sup> مِنَ الْإِبِلِ فِي عُقْلِهَا . وَلَفْظُ الْحَدِيثِ لِابْنِ بَرَّادٍ .



[٧٩١] **حدثني** عَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ : «مَا أَذِنَ <sup>(٢)</sup> اللَّهُ لَشَيْءٍ ، مَا أَذِنَ لِنَبِيِّ يَتَعَنَّى بِالْقُرْآنِ <sup>(٣)</sup>» .

[١/٧٩١] **وحدثني** حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ . وَحَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ،

(١) التفلت والإفلات والانفلات : التخلص من الشيء فجأة .

❁ في (خ) : «بَابُ تَحْسِينِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ» .

(٢) أذن : استمع . (٣) التغمي بالقرآن : تحسين القراءة .

قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو - كِلَاهُمَا - عَنِ ابْنِ شَهَابٍ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، قَالَ : « كَمَا يَأْذُنُ لِنَبِيِّي يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ » .  
 [٢ / ٧٩١] **حدثني** بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ :  
 عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ :  
 ابْنُ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ،  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :  
 « مَا أَيْدِنَ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ مَا أَيْدِنَ لِنَبِيِّي حَسَنَ الصَّوْتِ ، يَتَغَنَّى  
 بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ » .

[٣ / ٧٩١] **حدثني** ابْنُ أَخِي ابْنِ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا  
 عَمِّي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُ بْنُ  
 مَالِكٍ وَحَيَوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ بِهَذَا  
 الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ سَوَاءً ، وَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ،  
 وَلَمْ يَقُلْ : سَمِعَ .

[٤/٧٩١] **وحدثنا** الحَكَمُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِجْلٌ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **« مَا أَذِنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ كَأَذْنِهِ لِنَبِيِّ يَتَعَنَّى بِالْقُرْآنِ ، يَجْهَرُ بِهِ . »**

[٥/٧٩١] **وحدثنا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، وَهُوَ : ابْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، غَيْرَ أَنَّ ابْنَ أَيُّوبَ قَالَ فِي رِوَايَتِهِ : **« كَأَذْنِهِ »** .



[٧٩٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

❁ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ» .

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ . وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ :  
 حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، وَهُوَ :  
 ابْنُ مِعْوَلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ  
 قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
 قَيْسٍ - أَوْ : الْأَشْعَرِيَّ - أُعْطِيَ مِزْمَارًا<sup>(١)</sup> مِنْ مِزَامِيرِ  
 آلِ دَاوُدَ .** »

[٧٩٣] **حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا طَلْحَةُ ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ ، عَنْ  
 أَبِي مُوسَى قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي مُوسَى :**  
**« لَوْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا أَسْتَمِعُ قِرَاءَتَكَ الْبَارِحَةَ ، لَقَدْ أُوتَيْتَ  
 مِزْمَارًا مِنْ مِزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ . »**

(١) المزمار : شبه حسن صوته بالمزمارة .



[٧٩٤] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَوَكَيْعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُغْفَلٍ الْمُزَنِيَّ يَقُولُ : قَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ فِي مَسِيرٍ لَهُ سُورَةُ الْفَتْحِ عَلَى رَاحِلَتِهِ ، فَرَجَعَ فِي قِرَاءَتِهِ . قَالَ مُعَاوِيَةُ : لَوْلَا أَنِّي أَخَافُ أَنْ يَجْتَمِعَ عَلَيَّ النَّاسُ ؛ لَحَكَيْتُ لَكُمْ قِرَاءَتَهُ .

[١/٧٩٤] وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ ابْنُ مُثَنَّى : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُغْفَلٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ

❁ في (خ) : «بَابُ التَّرْجِيحِ فِي الْقِرَاءَةِ» .

فَتَحَّ مَكَّةَ عَلَى نَاقَتِهِ ، يَقْرَأُ سُورَةَ الْفَتْحِ . قَالَ : فَقَرَأَ  
ابْنُ مُغْفَلٍ وَرَجَعَ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : لَوْلَا النَّاسُ ،  
لَأَخَذْتُ لَكُمْ بِذَلِكَ الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ مُغْفَلٍ عَنِ  
النَّبِيِّ ﷺ .

[٧٩٤/٢] وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ الْحَارِثِيِّ ، قَالَ :  
حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ  
مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ . وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ ،  
قَالَ : عَلَى رَاحِلَتِهِ يَسِيرُ ، وَهُوَ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفَتْحِ .



[٧٩٥] وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا  
أَبُو خَيْثَمَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : كَانَ  
❁ فِي (خ) : «بَابُ تَنْزِيلِ السَّكِينَةِ لِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ» .

رَجُلٌ يَقْرَأُ سُورَةَ الْكَهْفِ ، وَعِنْدَهُ فَرَسٌ مَرْبُوطٌ  
 بِشَاطِنَيْنِ <sup>(١)</sup> ، فَتَغَشَّتُهُ <sup>(٢)</sup> سَحَابَةٌ فَجَعَلَتْ تَدْوِرُ  
 وَتَدْنُو ، وَجَعَلَ فَرَسُهُ يَنْفِرُ مِنْهَا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى  
 النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ ، فَقَالَ : « تِلْكَ السَّكِينَةُ تَنْزَلَتْ  
 لِلْقُرْآنِ » .

[١/٧٩٥] وَحَدَّثَنَا ابْنُ مَثْنَى وَابْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ  
 لِابْنِ مَثْنَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ :  
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ  
 الْبَرَاءَ يَقُولُ : قَرَأَ رَجُلٌ الْكَهْفَ ، وَفِي الدَّارِ دَابَّةٌ  
 فَجَعَلَتْ تَنْفِرُ ، فَظَرَفَ إِذَا ضَبَابَةٌ - أَوْ : سَحَابَةٌ -  
 قَدْ غَشِيَتْهُ ، قَالَ : فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ :

(١) الشيطان : الحبلان . (٢) الغشيان : التغطية .

«أَقْرَأَ فُلَانٌ ، فَإِنَّهَا السَّكِينَةُ تَنْزَلَتْ عِنْدَ الْقُرْآنِ - أَوْ :  
تَنْزَلَتْ لِلْقُرْآنِ» .

[٧٩٥/٢] وحدثنا ابنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
ابْنُ مَهْدِيٍّ وَأَبُو دَاوُدَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ  
أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ . . . فَذَكَرَا  
نَحْوَهُ ، غَيْرَ أَنَّهُمَا قَالَا : تَنْقُرُ .

[٧٩٦] وحدثني حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَحَجَّاجُ بْنُ  
الشَّاعِرِ - وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ  
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا  
يَزِيدُ بْنُ الْهَادِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَبَّابٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ  
أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَسِيدَ بْنَ حُضَيْرٍ بَيْنَمَا  
هُوَ لَيْلَةٌ يَقْرَأُ فِي مِرْبَدِهِ <sup>(١)</sup> ؛ إِذْ جَالَتْ <sup>(٢)</sup> فَرَسُهُ فَقَرَأَ ،

(١) المربد : موضع حبس الماشية .

(٢) الجولان : الذهاب والمجيء والدوران في المكان .

ثُمَّ جَالَتْ أُخْرَى فَقَرَأَ، ثُمَّ جَالَتْ أَيْضًا فَقَالَ  
 أَسَيْدٌ: فَخَشِيتُ أَنْ تَطَأَ<sup>(١)</sup> يَحْيَى، فَقَمْتُ إِلَيْهَا،  
 فَإِذَا مِثْلُ الظِّلَّةِ<sup>(٢)</sup> فَوْقَ رَأْسِي، فِيهَا أَمْثَالُ السَّرْجِ<sup>(٣)</sup>  
 عَرَجَتْ فِي الْجَوْحَتِي مَا أَرَاهَا، قَالَ: فَعَدَوْتُ  
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَيْنَمَا  
 أَنَا الْبَارِحَةَ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ أَقْرَأُ فِي مِرْبَدٍ لِي؛ إِذْ  
 جَالَتْ فَرَسِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اقْرَأْ**  
**ابْنَ حُضَيْرٍ**»، قَالَ: فَقَرَأْتُ، ثُمَّ جَالَتْ أَيْضًا فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اقْرَأْ ابْنَ حُضَيْرٍ**»، قَالَ: فَقَرَأْتُ،  
 ثُمَّ جَالَتْ أَيْضًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اقْرَأْ**  
**ابْنَ حُضَيْرٍ**»، قَالَ: فَانصَرَفْتُ، وَكَانَ يَحْيَى قَرِيبًا  
 مِنْهَا خَشِيتُ أَنْ تَطَأَهُ، فَرَأَيْتُ مِثْلَ الظِّلَّةِ فِيهَا أَمْثَالُ

(١) الوطاء والتوطؤ: الدوس بالقدم .

(٢) الظلة: السحابة . (٣) السرج: المصابيح .

السُّرُجُ عَرَجَتْ فِي الْجَوْ حَتَّى مَا أَرَاهَا ، فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ كَانَتْ تَسْتَمِعُ لَكَ ،  
وَلَوْ قَرَأْتَ لِأَصْبَحَتْ يَرَاهَا النَّاسُ مَا تَسْتَتِرُ مِنْهُمْ » .



[٧٩٧] وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ  
- كِلَاهُمَا - عَنْ أَبِي عَوَانَةَ . قَالَ قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا  
أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى  
الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَثَلُ الْمُؤْمِنِ  
الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْأُتْرُجَةِ <sup>(١)</sup> ؛ رِيحُهَا طَيِّبٌ  
وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ  
مَثَلُ التَّمْرَةِ ؛ لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ  
الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الرِّيحَانَةِ ؛ رِيحُهَا طَيِّبٌ

❁ في (خ) : « بَابُ مَثَلِ مَنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَمَنْ لَا يَقْرَأُ » .

(١) الأترجة والأترنجة : شجر حمضي كالليمون .

وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمِثْلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ  
كَمِثْلِ الْحَنَظَلَةِ<sup>(١)</sup>؛ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ.

[١/٧٩٧] وَحَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا  
هَمَّامٌ. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ - كِلَاهُمَا - عَنْ  
قَتَادَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلُهُ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ  
هَمَّامٍ بَدَلٌ: «الْمُنَافِقِ»: «الْفَاجِرِ».



[٧٩٨] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ  
عُبَيْدِ الْغُبَرِيِّ - جَمِيعًا - عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، قَالَ  
ابْنُ عُبَيْدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ

(١) الحنظلة: نبت مفترش شديد المرارة.

❁ في (خ): «بَابُ الْمَاهِرِ بِالْقُرْآنِ».

زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ  
 قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ  
 السَّفَرَةِ<sup>(١)</sup> الْكِرَامِ الْبَرَّةِ<sup>(٢)</sup> ، وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ  
 وَيَتَتَعْتَعُ<sup>(٣)</sup> فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ ؛ لَهُ أَجْرَانِ» .

[١/٧٩٨] وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا  
 ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سَعِيدٍ . وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ هِشَامِ  
 الدَّسْتَوَائِيِّ - كِلَاهُمَا ، عَنْ قَتَادَةَ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ،  
 وَقَالَ فِي حَدِيثِ وَكَيْعٍ : «وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ يَشْتَدُّ  
 عَلَيْهِ ، لَهُ أَجْرَانِ» .

(١) السَّفَرَةُ : الكَتَبَةُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ .

(٢) الْبَرَّةُ : الْوَصْفُ هُنَا لِلْمَلَائِكَةِ .

(٣) الْمَتَتَعْتَعُ : الَّذِي يَتَرَدَّدُ فِي قِرَاءَتِهِ .



[٧٩٩] **حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ**، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ،  
 قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَبِي: «**إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ  
 عَلَيْكَ**»، قَالَ: اللَّهُ سَمَّانِي لَكَ؟! قَالَ: «**اللَّهُ  
 سَمَّاكَ لِي**»، قَالَ: فَجَعَلَ أَبِي يَبْكِي.

[١/٧٩٩] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى** وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا:  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،  
 قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ قَالَ: قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي بْنِ كَعْبٍ: «**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى  
 أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ**»: ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾»،  
 قَالَ: وَسَمَّانِي لَكَ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**»، قَالَ: فَبَكَى.

❁ في (خ): «بَابُ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ ﷺ الْقُرْآنَ عَلَى غَيْرِهِ».

[٢/٧٩٩] وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ الْحَارِثِيِّ ، قَالَ :  
 حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي ، ابْنَ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا  
 شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي . . . بِمِثْلِهِ .



[٨٠٠] وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ -  
 جَمِيعًا - عَنْ حَفْصِ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ  
 ابْنِ غِيَاثٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ  
 عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :  
 « أَقْرَأُ عَلَيَّ الْقُرْآنَ » ، قَالَ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،  
 أَقْرَأُ عَلَيْكَ ، وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ ؟ قَالَ : « إِنِّي أَشْتَهِي أَنْ  
 أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي » ، فَقَرَأْتُ النِّسَاءَ حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ :

❁ في (خ) : «بَابُ اسْتِمَاعِ النَّبِيِّ ﷺ الْقُرْآنَ مِنْ غَيْرِهِ» .

﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴾ [النساء : ٤١] رَفَعْتُ رَأْسِي - أَوْ :  
 غَمَزَنِي رَجُلٌ إِلَى جَنْبِي ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي - فَرَأَيْتُ  
 دُمُوعَهُ تَسِيلُ .

[١/٨٠٠] **حدثنا** هنادُ بنُ السَّرِيِّ وَمِنْجَابُ بنُ الْحَارِثِ  
 التَّمِيمِيُّ - جَمِيعًا - عَنِ عَلِيِّ بنِ مُسْهِرٍ ، عَنِ  
 الْأَعْمَشِ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَزَادَ هَنَادُ فِي رِوَايَتِهِ :  
 قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ : « **اقْرَأْ عَلِيَّ** » .

[٢/٨٠٠] **وحدثنا** أَبُو بَكْرٍ بنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ،  
 قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مِسْعَرٌ ،  
 وَقَالَ أَبُو كُرَيْبٍ : عَنِ مِسْعَرٍ ، عَنِ عَمْرِو بنِ مُرَّةَ ،  
 عَنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَبْدِ اللَّهِ بنِ  
 مَسْعُودٍ : « **اقْرَأْ عَلِيَّ** » ، فَقَالَ : أَأَقْرَأُ عَلَيْكَ ، وَعَلَيْكَ

أَنْزَلَ؟! قَالَ : «إِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي» ،  
 قَالَ : فَقَرَأَ عَلَيْهِ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ النَّسَاءِ ، إِلَى قَوْلِهِ :  
 ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى  
 هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴾ [النساء : ٤١] فَبَكَى . قَالَ مِسْعَرٌ :  
 فَحَدَّثَنِي مَعْنُ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حُرَيْثٍ ،  
 عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :  
 «شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مَا دُمْتُ فِيهِمْ - أَوْ : مَا كُنْتُ فِيهِمْ»  
 شَكََّ مِسْعَرٌ .



[٨٠١] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا  
 جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ،  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنْتُ بِحِمَصَ ، فَقَالَ لِي

❁ في (خ) : «بَابُ مِنْهُ» .

بَعْضُ الْقَوْمِ : اقْرَأْ عَلَيْنَا ، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِمْ سُورَةَ  
يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : وَاللَّهِ  
مَا هَكَذَا أَنْزِلْتَ ، قَالَ : قُلْتُ : وَيَحَاكَ <sup>(١)</sup> ! وَاللَّهِ  
لَقَرَأْتُهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ لِي :  
« **أَحْسَنْتَ** » . فَبَيْنَمَا أَنَا أَكَلَّمُهُ إِذْ وَجَدْتُ مِنْهُ رِيحَ  
الْخَمْرِ ، قَالَ : فَقُلْتُ : أَتَشْرَبُ الْخَمْرَ ، وَتُكَذِّبُ  
بِالْكِتَابِ ؟ ! لَا تَبْرَحْ <sup>(٢)</sup> حَتَّى أَجْلِدَكَ ، قَالَ :  
فَجَلَدْتُهُ الْحَدَّ .

[١/٨٠١] **وحدثنا إسحاق وعلي بن خشرم** ، قالا :  
أخبرنا عيسى بن يونس . قال : وحدثنا  
أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب ، قالا : حدثنا

(١) الويح : كلمة ترحم وتوجع .

(٢) البراح : الزوال عن المكان .

أَبُو مُعَاوِيَةَ - جَمِيعًا ، عَنِ الْأَعْمَشِ . . . بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ : فَقَالَ  
لِي : « أَحْسَنْتَ » .



[٨٠٢] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ  
الْأَشْجِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ  
أَبِي صَالِحٍ ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ : « أَيُّحِبُّ أَحَدُكُمْ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ ، أَنْ يَجِدَ فِيهِ  
ثَلَاثَ خَلِفَاتٍ <sup>(١)</sup> عِظَامِ سِمَانٍ؟ » قُلْنَا : نَعَمْ ، قَالَ :  
« فَثَلَاثُ آيَاتٍ يَقْرَأُ بِهِنَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ ، خَيْرٌ لَهُ  
مِنْ ثَلَاثِ خَلِفَاتٍ عِظَامِ سِمَانٍ » .

❁ في (خ) : « بَابُ فَضْلِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي الصَّلَاةِ » .  
(١) الخلفات : الحوامل من النوق .

[٨٠٣] **وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** ، قال : **حدثنا الفضل بن دكين** ، عن **موسى بن علي** ، قال : **سمعتُ أبي يحدثُ عن عُقبة بنِ عامرٍ قال : خرج رسولُ اللهِ ﷺ ونحنُ في الصَّفَةِ<sup>(١)</sup> ، فقال : «أيُّكم يُحبُّ أن يَغْدُوَ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى بَطْحَانَ - أَوْ : إِلَى الْعَقِيقِ<sup>(٢)</sup> - فَيَأْتِي مِنْهُ بِنَاقَتَيْنِ كَوْمَاوَيْنِ<sup>(٣)</sup> ، فِي غَيْرِ إِثْمٍ ، وَلَا قَطْعِ رَحِمٍ؟» ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نُحِبُّ ذَلِكَ ، قَالَ : «أَفَلَا يَغْدُو أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيَعْلَمُ ، أَوْ يُقْرَأُ آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ﷻ خَيْرٌ لَهُ مِنْ نَاقَتَيْنِ ، وَثَلَاثُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثٍ ، وَأَرْبَعٌ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَرْبَعٍ ، وَمِنْ أَعْدَادِهِنَّ مِنَ الْإِبِلِ» .**

(١) الصفة : موضع في مسجد المدينة .

(٢) العقيق : من أشهر أودية المدينة .

(٣) الكوماوان : الناقتان عاليتا السنام .



[٨٠٤] **حدثني** حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ ، وَهُوَ : الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ، يَعْنِي : ابْنَ سَلَامٍ ، عَنْ زَيْدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ ، يَقُولُ : حَدَّثَنِي أَبُو أَمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**اقْرَأُوا الْقُرْآنَ ، فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ ، اقْرَأُوا الزَّهْرَاوِينَ<sup>(١)</sup> الْبَقْرَةَ وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ ؛ فَإِنَّهُمَا تَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا عَمَامَتَانِ ، أَوْ كَأَنَّهُمَا غَيَايَتَانِ<sup>(٢)</sup> ،**

❁ في (خ) : «**بَابٌ فِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَسُورَةِ الْبَقْرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ**» .

(١) الزهراوان : المنيرتان .

(٢) الغيائتان : كل شيء أظل الإنسان فوق رأسه .

أَوْ كَانَهُمَا فِرْقَانٍ<sup>(١)</sup> مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ<sup>(٢)</sup> تُحَاجَّانِ<sup>(٣)</sup> عَنْ  
أَصْحَابِهِمَا ، اقْرَأُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ ؛ فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ ،  
وَتَرْكُهَا حَسْرَةٌ ، وَلَا تَسْتَطِيعُهَا الْبَطْلَةُ . قَالَ  
مُعَاوِيَةُ : بَلَّغَنِي أَنَّ الْبَطْلَةَ : السَّحْرَةُ .

[١/٨٠٤] وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ ،  
قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى ، يَعْنِي ، ابْنَ حَسَّانَ ، قَالَ :  
حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ ، غَيْرَ أَنَّهُ  
قَالَ : وَكَانَهُمَا فِي كِلَيْهِمَا ، وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ مُعَاوِيَةَ :  
بَلَّغَنِي . . .

(١) الفرقان : الجمع عتان .

(٢) صواف : باسطات أجنحتها .

(٣) المحاجة : المغالبة بإظهار الدليل .

[٨٠٥] وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا  
 يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ،  
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَهَاجِرٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 الْجُرَشِيِّ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ  
 النَّوَّاسَ بْنَ سَمْعَانَ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ  
 ﷺ يَقُولُ: «يُؤْتَى بِالْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَهْلِهِ الَّذِينَ  
 كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ، تَقْدُمُهُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَأَلْ عِمْرَانَ»،  
 وَضَرَبَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ أَمْثَالٍ  
 مَا نَسِيْتُهُنَّ بَعْدُ، قَالَ: «كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ أَوْ ظِلَّتَانِ  
 سَوْدَاوَانِ بَيْنَهُمَا شَرْقٌ، أَوْ كَأَنَّهُمَا حِرْقَانِ<sup>(١)</sup> مِنْ طَيْرٍ  
 صَافٍ، تُحَاجَّانِ عَنْ صَاحِبَيْهِمَا».

(١) الحزقان: الجماعتان.



[٨٠٦] **حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ وَأَحْمَدُ بْنُ جَوَّاسٍ** الْحَنْفِيُّ ، قَالَ : **حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ رُزَيْقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْسَى ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : بَيْنَمَا جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَاعِدٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، سَمِعَ نَقِيضًا مِنْ فَوْقِهِ ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ ، فَقَالَ : « هَذَا بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فَتِيحَ الْيَوْمِ ، لَمْ يَفْتَحْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ ، فَنَزَلَ مِنْهُ مَلَكٌ ، فَقَالَ : هَذَا مَلَكٌ نَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ ، لَمْ يَنْزَلْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ ، فَسَلَّمَ وَقَالَ : أَبْشِرْ بِنُورَيْنِ أُوتِيْتَهُمَا لَمْ يُؤْتِيْتَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ : فَاتِحَةُ الْكِتَابِ ، وَخَوَاتِيمُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، لَنْ تَقْرَأَ بِحَرْفٍ مِنْهُمَا إِلَّا أُعْطِيْتَهُ » .**

❁ في (خ) : «بَابٌ فِي فَاتِحَةِ الْكِتَابِ» .

[٨٠٧] **وحدثنا أحمد بن يونس** ، قال : **حدثنا زهير** ، قال : **حدثنا منصور** ، عن **إبراهيم** ، عن **عبد الرحمن بن يزيد** ، قال : **لقيت أبا مسعود** عند البيت ، فقلت : **حديث بلغني عنك في الآيتين في سورة البقرة؟** فقال : **نعم** ؛ قال **رسول الله ﷺ** : **«الآيتان من آخر سورة البقرة؛ من قرأهما في ليلة كفتاه»<sup>(١)</sup>** .

[١ / ٨٠٧] **وحدثنا إسحاق بن إبراهيم** ، قال : **أخبرنا جرير** . قال : **وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار** ، قالوا : **حدثنا محمد بن جعفر** ، قال : **حدثنا شعبة** ، كلاهما عن منصور بهذا الإسناد .

[٢ / ٨٠٧] **وحدثنا منجاب بن الحارث التميمي** ،

(١) كفتاه : أغنتاه .

قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ مُسْهَرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ  
 إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ  
 ابْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَرَأَ هَاتَيْنِ الْأَيْتَيْنِ مِنْ آخِرِ  
 سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةِ كَفْتَاهُ» ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ :  
 فَلَقِيتُ أَبَا مَسْعُودٍ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ ، فَسَأَلْتُهُ  
 فَحَدَّثَنِي بِهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

[٣/٨٠٧] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا  
 عَيْسَى بْنُ يُونُسَ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ -  
 جَمِيعًا ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ  
 وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ، عَنْ  
 النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

[٨٠٧/٤] **وحدَّثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ** ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ أَبِي مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ .



[٨٠٨] **وحدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى** ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنِ قَتَادَةَ ، عَنِ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ الْعَطْفَانِيِّ ، عَنِ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ ، عَنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ عَصِمَ<sup>(١)</sup> مِنَ الدَّجَالِ»** .

❁ في (خ) : «بَابُ فِي سُورَةِ الْكَهْفِ» .

(١) العصمة : المنعة والحماية .

[٨٠٨ / ١] **وحدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا:**  
**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ:** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ.  
**وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ:** حَدَّثَنَا  
**عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ:** حَدَّثَنَا هَمَّامٌ -  
**جَمِيعًا، عَنِ قَتَادَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ، قَالَ شُعْبَةُ:**  
**«مِنْ آخِرِ الْكَهْفِ»، وَقَالَ هَمَّامٌ: «مِنْ أَوَّلِ**  
**الْكَهْفِ»، كَمَا قَالَ هِشَامٌ.**



[٨٠٩] **حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ:** حَدَّثَنَا  
**عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنِ**  
**أَبِي السَّلِيلِ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحِ الْأَنْصَارِيِّ،**  
**عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ:** قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

❖ في (خ): «بَابُ فَضْلِ آيَةِ الْكُرْسِيِّ».

«يَا أَبَا الْمُنْدِرِ، أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ  
 أَعْظَمُ؟» قَالَ : قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ :  
 «يَا أَبَا الْمُنْدِرِ، أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ  
 أَعْظَمُ؟» قَالَ : قُلْتُ : ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ  
 الْقَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥] ، قَالَ : فَضَرَبَ فِي صَدْرِي ،  
 وَقَالَ : «لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ يَا أَبَا الْمُنْدِرِ» .



[٨١٠] **وحدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ  
 زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ  
 قَتَادَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ  
 أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :  
 «أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثُلُثَ الْقُرْآنِ؟» قَالُوا :

❁ في (خ) : «بَابٌ فِي قِرَاءَةِ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾» .

وَكَيْفَ يَقْرَأُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ؟ قَالَ: «**قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ**»  
**تَعْدِلُ** <sup>(١)</sup> **ثُلُثَ الْقُرْآنِ** .

[١/٨١٠] **وحدثننا إسحاق بن إبراهيم**، قال: **أخبرنا**  
**محمّد بن بكر**، قال: **حدّثنا سعيد بن**  
**أبي عروبة**، **وحدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة**، قال:  
**حدّثنا عفان**، قال: **حدّثنا أبان العطار** - **جميعاً**،  
**عن قتادة بهذا الإسناد**، وفي حديثيهما من قول  
**النبي ﷺ** قال: **«إن الله جزأ القرآن ثلاثة أجزاء**،  
**فجعل** **«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»** **جزءاً من أجزاء القرآن** .

[٨١١] **وحدّثني محمّد بن حاتم** **ويعقوب بن إبراهيم**  
**جميعاً** - **عن يحيى**، قال **ابن حاتم** **حدّثنا**  
**يحيى بن سعيد**، قال: **حدّثنا يزيد بن كيسان**،

(١) العدل: المثل .

قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**احْشُدُوا**»<sup>(١)</sup> ؛ **فَإِنِّي سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ** ، فَحَشَدَ مَنْ حَشَدَ ، ثُمَّ خَرَجَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ، فَقَرَأَ ﴿**قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ**﴾ ثُمَّ دَخَلَ ، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ : إِنِّي أَرَى هَذَا خَبْرًا جَاءَهُ مِنَ السَّمَاءِ ، فَذَلِكَ الَّذِي أَدْخَلَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**إِنِّي قُلْتُ لَكُمْ : سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ ، أَلَا إِنَّهَا تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ**» .

[١/٨١١] **وَحَدَّثَنَا** وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ فَضَيْلٍ ، عَنْ بَشِيرِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «**أَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ؟**»

(١) احشُدوا : اجمعوا الناس .

فَقَرَأَ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ﴾  
 [الإخلاص: ١، ٢] حَتَّى خَتَمَهَا .



[٨١٢] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهَبٍ ،  
 قَالَ : حَدَّثَنَا عَمِّي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، قَالَ :  
 حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
 أَبِي هِلَالٍ ، أَنَّ أَبَا الرَّجَالِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،  
 حَدَّثَهُ عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - وَكَانَتْ  
 فِي حَجْرِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ - عَنْ عَائِشَةَ ،  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ رَجُلًا عَلَى سَرِيَّةٍ <sup>(١)</sup> ،  
 وَكَانَ يَقْرَأُ لِأَصْحَابِهِ فِي صَلَاتِهِمْ فَيَخْتِمُ بِـ ﴿قُلْ

﴿ فِي (خ) : «بَابٌ مِنْهُ» .

(١) السرية: الطائفة من الجيش .

هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» ، فَلَمَّا رَجَعُوا ، ذَكَرَ ذَلِكَ  
 لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «سَلُوهُ ، لِأَيِّ شَيْءٍ يَصْنَعُ  
 ذَلِكَ؟» فَسَأَلُوهُ ، فَقَالَ : لِأَنَّهَا صِفَةُ الرَّحْمَنِ وَعَبْدِكَ ؛  
 فَأَنَا أَحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ بِهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :  
 «أَخْبِرُوهُ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّهُ» .



[٨١٣] وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ،  
 عَنْ بَيَانَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ  
 عَامِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَلَمْ تَرَ آيَاتِ  
 أَنْزَلَتْ اللَّيْلَةَ لَمْ يُرْ مِثْلُهُنَّ قَطُّ؟» ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ  
 الْفَلَقِ﴾<sup>(١)</sup> ، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ .

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ (خ) : «بَابُ فَضْلِ قِرَاءَةِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ» .

(١) الفلق : الصبح .

[١ / ٨١٣] **وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ :**  
**حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ :** حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ قَيْسٍ ،  
 عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :  
**«أَنْزِلْ - أَوْ : أَنْزِلْتُ - عَلَيَّ آيَاتٌ ، لَمْ يَرِ مِثْلُهُنَّ قَطُّ ؛**  
**الْمُعَوَّذَتَيْنِ» .**

[٢ / ٨١٣] **وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ :**  
 حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ . وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ :  
 حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ - كِلَاهُمَا - عَنْ إِسْمَاعِيلَ . . .  
 بِهِذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ . وَفِي رِوَايَةِ أَبِي أُسَامَةَ : عَنْ  
 عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ، وَكَانَ مِنْ رُفَعَاءِ<sup>(١)</sup>  
 أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ .

(١) الرفعاء : الشرفاء .



[٨١٤] **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب - كلهم - عن ابن عيينة، قال زهير حدثنا سفيان بن عيينة، قال: حدثنا الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ، فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ<sup>(١)</sup> اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا، فَهُوَ يُنْفِقُهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ».**

[٨١٤/١] **حدثني حزملة بن يحيى، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب، قال: أخبرني سالم بن عبد الله بن**

❁ في (خ): «بَابُ لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ» .  
(١) **الآناء: الأوقات .**

عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا حَسَدَ إِلَّا عَلَى اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ هَذَا الْكِتَابَ فَقَامَ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ ، وَرَجُلٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ مَالًا فَتَصَدَّقَ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ » .

[٨١٥] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ . وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ قَيْسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَسَلَطَهُ عَلَى هَلَكْتِهِ فِي الْحَقِّ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً ، فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا » .



[٨١٦] **وحدثني** زهير بن حرب، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثني أبي، عن ابن شهاب، عن عامر بن واثلة، أن نافع بن عبد الحارث لقي عمر بعسفان<sup>(١)</sup>، وكان عمر يستعمله على مكة، فقال: من استعملت على أهل الوادي؟ فقال: ابن أبرى، قال: ومن ابن أبرى؟ قال: مولى من موالينا، قال: فاستخلفت عليهم مولى؟! قال: إنه قارئ لكتاب الله وَعَلَيْكَ، وإنه عالم بالفرائض<sup>(٢)</sup>، قال عمر: أما إن نبيكم وَعَلَيْهِ السَّلَامُ قد قال: «**إن الله يزفع بهذا الكتاب أقواما، ويضع به آخرين**» .

❁ في (خ): «باب من يزفع بالقرآن» .

(١) **عسفان**: بلد قرب مكة .

(٢) **الفرائض**: الحصص المقدرة للورثة .

[١/٨١٦] **وحدثني** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ وَاثِلَةَ اللَّيْثِيُّ، أَنَّ نَافِعَ بْنَ عَبْدِ الْحَارِثِ الْخُزَاعِيَّ لَقِيَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بِعُسْفَانَ... بِمِثْلِ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ.



[٨١٧] **حدثنا يحيى بن يحيى**، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى غَيْرِ  فِي (خ): «بَابُ أَنْزَلِ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ».

مَا أَقْرَأُهَا ، وَكَانَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْرَأَ نِيهَا ، فَكَدْتُ  
 أَنْ أَعْجَلَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَمَهَلْتُهُ حَتَّى انصَرَفَ ، ثُمَّ  
 لَبَّيْتُهُ بِرِدَائِهِ <sup>(١)</sup> ، فَجِئْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ :  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ  
 عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَأْتَنِيهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :  
**«أزسله ، اقرأ»** ، فَقْرَأَ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ ، فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«هَكَذَا أَنْزَلْتُ»** ، ثُمَّ قَالَ لِي :  
**«اقرأ»** ، فَقْرَأْتُ ، فَقَالَ : **«هَكَذَا أَنْزَلْتُ ، إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ  
 أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ <sup>(٢)</sup> ، فَاقْرَأُوا مَا تيسَّرَ مِنْهُ»** .

[١/٨١٧] **وصدني** حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ،  
 قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ ، أَخْبَرَنِي

(١) لَبَّيْتُهُ بِالرِّدَاءِ : جَعَلْتُهُ فِي عُنُقِهِ وَجَرَرْتَهُ بِهِ .

(٢) الْحُرُوفُ وَالْأَحْرَفُ : أَرَادَ اللُّغَةَ مِنْ لُغَاتِ الْعَرَبِ .

عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ  
 وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ الْقَارِيِّ أَخْبَرَاهُ ، أَنَّهُمَا سَمِعَا  
 عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ : سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ  
 يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . .  
 وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ ، وَزَادَ : فَكَدْتُ أَسَاوِرُهُ <sup>(١)</sup>  
 فِي الصَّلَاةِ ، فَتَصَبَّرْتُ حَتَّى سَلَّمَ .

[٢/٨١٧] **حدثنا** إسحاقُ بنُ إبراهيمَ وعَبْدُ بْنُ  
 حَمِيدٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ،  
 عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . كَرِوَايَةَ يُونُسَ بِإِسْنَادِهِ .

[٨١٨، ٨١٩] **وحدثني** حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، أَخْبَرَنَا  
 ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ ،  
 قَالَ : حَدَّثَنِي عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، أَنَّ

(١) المساورة : المواثبة والمقاتلة .

ابْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أَقْرَأَنِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى حَرْفٍ <sup>(١)</sup> فَرَا جَعْتُهُ ، فَلَمْ أَزَلْ أَسْتَزِيدُهُ فَيَزِيدُنِي ، حَتَّى انْتَهَى إِلَيَّ سَبْعَةَ أَحْرَفٍ » .  
 قَالَ ابْنُ شَهَابٍ : بَلَّغَنِي أَنَّ تِلْكَ السَّبْعَةَ الْأَحْرَفَ إِنَّمَا هِيَ فِي الْأَمْرِ الَّذِي يَكُونُ وَاحِدًا لَا يَخْتَلِفُ فِي حَلَالٍ وَلَا حَرَامٍ .

[٨١٨ ، ٨١٩ / ١] وحدثنا عَبْدُ بَنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ...  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ .



[٨٢٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ،

(١) الحرف : أراد : اللغة من لغات العرب .

❁ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ» .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ : كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ ، فَدَخَلَ رَجُلٌ يُصَلِّي فَقَرَأَ قِرَاءَةً أَنْكَرْتُهَا عَلَيْهِ ، ثُمَّ دَخَلَ آخَرَ فَقَرَأَ قِرَاءَةً سِوَى قِرَاءَةِ صَاحِبِهِ ، فَلَمَّا قَضَيْنَا الصَّلَاةَ دَخَلْنَا جَمِيعًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : إِنَّ هَذَا قَرَأَ قِرَاءَةً أَنْكَرْتُهَا عَلَيْهِ وَدَخَلَ آخَرَ فَقَرَأَ سِوَى قِرَاءَةِ صَاحِبِهِ ، فَأَمَرَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَا ، فَحَسَّنَ النَّبِيُّ ﷺ شَأْنَهُمَا ، فَسَقِطَ فِي نَفْسِي مِنَ التَّكْذِيبِ وَلَا إِذْ كُنْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا قَدْ غَشَيْتَنِي ضَرَبَ فِي صَدْرِي ، فَفَضْتُ عَرْقًا وَكَأَنَّمَا أَنْظَرُ إِلَى اللَّهِ ﷻ فَرَقًا<sup>(١)</sup> ، فَقَالَ لِي : « يَا أَبِي ، أُرْسِلْ إِلَيَّ أَنْ : اقْرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ ، فَرَدَدْتُ إِلَيْهِ أَنْ هَوَّنَ عَلَيَّ

(١) الفرق : الخوف والفرع .

أُمَّتِي ، فَرَدَّ إِلَيَّ الثَّانِيَةَ : أَقْرَأُهُ عَلَى حَرْفَيْنِ ، فَرَدَدْتُ  
إِلَيْهِ أَنْ هَوَّنَ عَلَى أُمَّتِي ، فَرَدَّ إِلَيَّ الثَّالِثَةَ : أَقْرَأُهُ عَلَى  
سَبْعَةِ أَحْرَفٍ ، فَلَمْ يَكُلْ بِكُلِّ رَدَّةٍ رَدَدْتُكَهَا مَسْأَلَةً  
تَسْأَلُنِيهَا ، فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأُمَّتِي ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ  
لِأُمَّتِي ، وَأَخَّرْتُ الثَّالِثَةَ لِيَوْمٍ يَرْغَبُ إِلَيَّ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ  
حَتَّى إِبْرَاهِيمَ عليه السلام .

[١ / ٨٢٠] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ،  
قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَيْسَى ، عَنْ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِيُّ بْنُ  
كَعْبٍ ، أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ ؛ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ  
فَصَلَّى فَقَرَأَ قِرَاءَةً . . . وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ  
حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ .

[٢/٨٢٠] **وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة**، قال: **حدثنا** عُنْدَرُ، عَنْ شُعْبَةَ . **وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ،** قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ:** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ عِنْدَ أَصَاةِ بَنِي غِفَارٍ، قَالَ: فَآتَاهُ جَبْرِيلُ **السَّلِيْمِيُّ،** فَقَالَ: **«إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أُمَّتَكَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ»**، فَقَالَ: **«أَسْأَلُ اللَّهَ ﷻ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ، وَإِنَّ أُمَّتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ»**، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ، فَقَالَ: **«إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أُمَّتَكَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفَيْنِ»**، فَقَالَ **ﷺ:** **«أَسْأَلُ اللَّهَ ﷻ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ، وَإِنَّ أُمَّتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ»**، ثُمَّ جَاءَهُ الثَّلَاثَةَ، فَقَالَ: **«إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أُمَّتَكَ الْقُرْآنَ عَلَى ثَلَاثَةِ**

أَحْرَفٍ» ، فَقَالَ : «أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ ، وَإِنَّ أُمَّتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ» ، ثُمَّ جَاءَهُ الرَّابِعَةُ ، فَقَالَ : «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أُمَّتَكَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ ، فَأَيُّمَا حَرْفٍ قَرَأْتَهُ عَلَيْهِ فَقَدْ أَصَابُوا» .

[٨٢٠/٣] وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .



[٨٢١] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ - جَمِيعًا - عَنْ وَكَيْعٍ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : نَهَيْكُ بْنُ سِنَانٍ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ ، فَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، كَيْفَ تَقْرَأُ هَذَا الْحَرْفَ ؛ أَلِفًا

❁ في (خ) : «بَابُ النَّظَائِرِ الَّتِي تُقْرَأُ سُورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ» .

تَجِدُهُ ، أَمْ يَاءٌ : ﴿ مِنْ مَّاءٍ غَيْرِ عَاسِنٍ ﴾ [محمد : ١٥] ،  
 أَوْ ﴿ مِنْ مَّاءٍ غَيْرِ (يَاسِنٍ) ﴾ [محمد : ١٥] ؟ قَالَ : فَقَالَ  
 عَبْدُ اللَّهِ : وَكُلُّ الْقُرْآنِ قَدْ أَحْصَيْتَ <sup>(١)</sup> غَيْرَ هَذَا ؟  
 قَالَ : إِنِّي لَأَقْرَأُ الْمُفْصَلَ <sup>(٢)</sup> فِي رَكْعَةٍ ، فَقَالَ  
 عَبْدُ اللَّهِ : هَذَا كَهَذَا الشَّعْرِ <sup>(٣)</sup> ، إِنَّ أَقْوَامًا يَقْرءُونَ  
 الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ <sup>(٤)</sup> ، وَلَكِنْ إِذَا وَقَعَ فِي  
 الْقَلْبِ فَرَسَخَ فِيهِ نَفْعٌ ، إِنَّ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ الرُّكُوعُ  
 وَالسُّجُودُ ، إِنِّي لَأَعْلَمُ النَّظَائِرَ <sup>(٥)</sup> الَّتِي كَانَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرُنُ بَيْنَهُنَّ ، سُورَتَيْنِ فِي كُلِّ

(١) الإحصاء : العَدَّ والحفظ .

(٢) المفصل : من أول سورة الفتح إلى آخر القرآن .

(٣) ١-ذ : أي : تسرع فيه .

(٤) التراقي : من عظم المنكب إلى أصل العنق .

(٥) النظائر : اشتباه السور في الطول .

رُكْعَةٍ ، ثُمَّ قَامَ عَبْدُ اللَّهِ ، فَدَخَلَ عَلَقَمَةَ فِي إِثْرِهِ ، ثُمَّ خَرَجَ ، فَقَالَ : قَدْ أَخْبَرَنِي بِهَا . قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ فِي رِوَايَتِهِ : جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي بَجِيلَةَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ ، وَلَمْ يَقُلْ : نَهَيْكَ بَنُ سِنَانٍ .

[١/٨٢١] وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ يُقَالُ لَهُ : نَهَيْكَ بَنُ سِنَانٍ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ وَكَيْعٍ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : فَجَاءَ عَلَقَمَةَ لِيَدْخُلَ عَلَيْهِ ، فَقُلْنَا لَهُ : سَلُهُ عَنِ النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهَا فِي رُكْعَةٍ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَسَأَلَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا ، فَقَالَ : عَشْرُونَ سُورَةً مِنَ الْمُفْصَلِ فِي تَأْلِيفِ <sup>(١)</sup> عَبْدِ اللَّهِ .

(١) تَأْلِيفُ الْقُرْآنِ : جَمْعُهُ وَتَنْظِيمُهُ .

[٢/٨٢١] **وحدثناه** إسحاق بن إبراهيم ، قال : أخبرنا عيسى بن يونس ، حدثنا الأعمش ، في هذا الإسناد . . . بنحو حديثهما ، وقال : إنني لأعرف النظائر التي كان يقرأ بهن رسول الله ﷺ ؛ اثنتين في ركعة ، عشرين سورة في عشر ركعات .

[٣/٨٢١] **حدثنا** شيبان بن فروخ ، قال : حدثنا مهدي بن ميمون ، قال : حدثنا وأصل الأحدث ، عن أبي وائل ، قال : غدونا على عبد الله بن مسعود يوماً بعدما صلينا الغداة ، فسلمنا بالباب فأذن لنا ، قال : فمكثنا بالباب هنيئة ، قال : فخرجت الجارية ، فقالت : ألا تدخلون؟ فدخلنا فإذا هو جالس يسبح ، فقال : ما منعكم أن تدخلوا وقد أذن لكم؟ فقلنا : لا ، إلا أننا ظننا أن

بَعْضَ أَهْلِ الْبَيْتِ نَائِمٌ ، قَالَ : ظَنَنْتُمْ بِآلِ ابْنِ أُمِّ  
عَبْدٍ غَفْلَةً ، قَالَ : ثُمَّ أَقْبَلَ يُسَبِّحُ حَتَّى ظَنَّ أَنَّ  
الشَّمْسَ قَدْ طَلَعَتْ ، فَقَالَ : يَا جَارِيَّةُ ، انْظُرِي هَلْ  
طَلَعَتْ ؟ قَالَ : فَانْظَرْتُ فَإِذَا هِيَ لَمْ تَطْلُعْ ، فَأَقْبَلَ  
يُسَبِّحُ حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنَّ الشَّمْسَ قَدْ طَلَعَتْ ، قَالَ :  
يَا جَارِيَّةُ ، انْظُرِي هَلْ طَلَعَتْ ؟ فَانْظَرْتُ فَإِذَا هِيَ قَدْ  
طَلَعَتْ ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَقَالْنَا يَوْمَنَا هَذَا ،  
فَقَالَ مَهْدِيٌّ : وَأَحْسِبُهُ قَالَ : وَلَمْ يُهْلِكْنَا بِذُنُوبِنَا ،  
قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : قَرَأْتُ الْمُفْصَلَ  
الْبَارِحَةَ كُلَّهُ ، قَالَ : فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : هَذَا كَهَذَا  
الشُّعْرِ ، إِنَّا لَقَدْ سَمِعْنَا الْقُرَائِنَ ، وَإِنِّي لَأَخْفِظُ  
الْقُرَائِنَ الَّتِي كَانَ يَقْرَأُونَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَمَانَ  
عَشْرَةَ مِنَ الْمُفْصَلِ ، وَسُورَتَيْنِ مِنْ آلِ حَم .

[٤/٨٢١] **حدثنا** عَبْدُ بَنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ شَقِيقٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي بَجِيلَةَ، يُقَالُ لَهُ: نَهَيْكَ بْنُ سِنَانٍ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ: إِنِّي أَقْرَأُ الْمُفَصَّلَ فِي رَكْعَةٍ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: هَذَا كَهَذَا الشَّعْرِ، لَقَدْ عَلِمْتُ النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهِنَّ: سُورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ.

[٥/٨٢١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَ ابْنُ مُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ: إِنِّي قَرَأْتُ الْمُفَصَّلَ اللَّيْلَةَ كُلَّهُ فِي رَكْعَةٍ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: هَذَا كَهَذَا الشَّعْرِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَقَدْ

عَرَفْتُ النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرُنُ  
بَيْنَهُنَّ ، قَالَ : فَذَكَرَ عِشْرِينَ سُورَةً مِنَ الْمُفْصَلِ ،  
سُورَتَيْنِ سُورَتَيْنِ ، فِي كُلِّ رَكْعَةٍ .



[٨٢٢] **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، قَالَ :**  
**حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ :** قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ :  
رَأَيْتُ رَجُلًا سَأَلَ الْأَسْوَدَ بْنَ يَزِيدَ وَهُوَ يَعْلَمُ  
الْقُرْآنَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : كَيْفَ تَقْرَأُ هَذِهِ  
الآيَةَ : ﴿ **فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ** ﴾ [القمر: ١٥] أَدَالاً ،  
أَمْ ذَالاً؟ قَالَ : بَلْ ذَالاً ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
مَسْعُودٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :  
﴿ **مُدْكِرٍ** ﴾ [القمر: ١٥] ذَالاً .

✽ في (خ) : « **بَابُ قِرَاءَةِ ﴿ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ ﴾** . »

[١/٨٢٢] **وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار، قال**  
**ابن مثنى حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا**  
**شعبة، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن**  
**عبد الله، عن النبي ﷺ، أنه كان يقرأ هذا**  
**الحرف: ﴿فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾ [القمر: ١٥].**



[٨٢٣] **وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب -**  
**واللفظ لأبي بكر، قالوا: حدثنا أبو معاوية، عن**  
**الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة قال: قدمنا**  
**الشام فأتانا أبو الدرداء، فقال: فيكم أحد يقرأ**  
**على قراءة عبد الله؟ فقلت: نعم، أنا، قال:**  
**فكيف سمعت عبد الله يقرأ هذه الآية ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا**

﴿ في (خ): «بَاب مَنْ قَرَأَ (وَالذِّكْرُ وَالْأَنْثَى)» .

يَغْشَى ﴿ [الليل : ١] ؟ قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ : ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ... (وَالذَّكْرِ وَالْأُنثَى) ﴾ [الليل : ١ - ٣] ، قَالَ : وَأَنَا وَاللَّهِ هَكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرُؤُهَا ، وَلَكِنْ هُوَ لَأَيُّ يُرِيدُونَ أَنْ أَقْرَأَ : ﴿ وَمَا خَلَقَ ﴾ [الليل : ٣] ، فَلَا أَتَابِعُهُمْ .

[١/٨٢٣] وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُعِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَتَى عَلْقَمَةَ الشَّامَ ، فَدَخَلَ مَسْجِدًا ، فَصَلَّى فِيهِ ثُمَّ قَامَ إِلَى حَلْقَةٍ فَجَلَسَ فِيهَا ، قَالَ : فَجَاءَ رَجُلٌ ، فَعَرَفْتُ فِيهِ تَحَوُّشَ<sup>(١)</sup> الْقَوْمِ وَهَيئَتَهُمْ ، قَالَ : فَجَلَسَ إِلَيَّ جَنَبِي ، ثُمَّ قَالَ : أَتَحْفَظُ كَمَا كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقْرَأُ . . . فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ .

(١) احتوش القوم على فلان : إذا جعلوه وسطهم .

[٢/٨٢٣] **حدثنا عليُّ بنُ حُجْرِ السَّعْدِيِّ**، قَالَ :  
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ  
 أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، قَالَ : لَقِيتُ  
 أَبَا الدَّرْدَاءِ فَقَالَ لِي : مِمَّنْ أَنْتَ ؟ قُلْتُ : مِنْ أَهْلِ  
 الْعِرَاقِ ، قَالَ : مِنْ أَيِّهِمْ ؟ قُلْتُ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ،  
 قَالَ : هَلْ تَقْرَأُ عَلَى قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؟  
 قَالَ : قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَاقْرَأُ ﴿ **وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى** ﴾  
 [الليل : ١] ، قَالَ : فَقَرَأْتُ : ﴿ **وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى** ﴾  
 ﴿ **وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى** ﴾<sup>(١)</sup> ﴿ **وَالذَّكْرِ وَالْأُنثَى** ﴾ [الليل : ١ - ٣] ،  
 قَالَ : فَضَحِكَ ، ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 ﷺ يَقْرُؤُهَا .

[٣/٨٢٣] **وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى** ، قَالَ : حَدَّثَنِي

(١) تجلَّى : ظهر وبان .

عَبْدُ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ : أَتَيْتُ الشَّامَ ، فَلَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُليَّةَ .



[٨٢٤] **حدثنا يحيى بن يحيى** ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ .

[٨٢٥ ، ٨٢٦ ، ٨٢٧] **وحدثنا داوود بن رُشيد وإسماعيل ابن سالم - جميعًا -** عَنْ هُشَيْمٍ ، قَالَ دَاوُدُ حَدَّثَنَا

❁ فِي (خ) : «بَابُ النَّهْيِ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَبَعْدَ الصُّبْحِ» .

هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ :  
 أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَالِيَةِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ  
 غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مِنْهُمْ  
 عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَكَانَ أَحَبَّهُمْ إِلَيَّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 ﷺ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ  
 الشَّمْسُ ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ .

[٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧/١] **وحدثنى** زهير بن حرب ، قَالَ :  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ . وَحَدَّثَنِي  
 أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ،  
 قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ . وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ،  
 قَالَ : أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ،  
 كُلُّهُمْ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ  
 سَعِيدٍ وَهَشَامٍ : بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَشْرُقَ الشَّمْسُ .

[٨٢٨] **وحدثنى** حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدِ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا صَلَاةَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ** » .



[٨٢٩] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَا يَتَحَرَّى أَحَدُكُمْ فَيُصَلِّيَ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَلَا عِنْدَ غُرُوبِهَا** » .

◉ في (خ) : «بَابُ النَّهْيِ عَنِ الصَّلَاةِ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَعِنْدَ غُرُوبِهَا» .

[١/٨٢٩] وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا وكيع. وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، قال: حدثنا أبي ومحمد بن بشر، قالا - جميعاً - حدثنا هشام، عن أبيه، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَا تَحْرُوا بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبِهَا؛ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بِقَرْنِي الشَّيْطَانِ**».

[٨٣٠] وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا وكيع. قال: وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، قال: حدثنا أبي وابن بشر، قالا - جميعاً - حدثنا هشام، عن أبيه، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا بَدَأَ حَاجِبُ الشَّمْسِ<sup>(١)</sup>، فَأَخْرُوا**

(١) حاجب الشمس: طرفها الأعلى من قزصها.

الصَّلَاةَ حَتَّى تَبْرُزَ ، وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ الشَّمْسِ  
فَأَخْرُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَغِيبَ» .



[٨٣١] وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ،  
عَنْ خَيْرِ بْنِ نُعَيْمِ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ ابْنِ هُبَيْرَةَ ،  
عَنْ أَبِي تَمِيمِ الْجَيْشَانِيِّ ، عَنْ أَبِي بَصْرَةَ  
الْغِفَارِيِّ قَالَ : صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَصْرَ  
بِالْمُحَمَّصِ <sup>(١)</sup> ، فَقَالَ : «إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ عَرِضَتْ  
عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَضَيَعُوهَا ، فَمَنْ حَافَظَ عَلَيْهَا  
كَانَ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ ، وَلَا صَلَاةَ بَعْدَهَا حَتَّى يَطْلُعَ  
الشَّاهِدُ» ، وَالشَّاهِدُ : النَّجْمُ .

❁ في (خ) : «بَابٌ فِي الْمُحَافَظَةِ عَلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ وَالنَّهْيِ  
عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَهَا» .

(١) الْمُحَمَّصُ : طَرِيقٌ فِي جَبَلٍ غَيْرِ إِلَى مَكَّةَ .

[١/٨٣١] **وحدثنى** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ خَيْرِ بْنِ نَعِيمِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرَةَ السَّبَائِيِّ، وَكَانَ ثِقَةً، عَنْ أَبِي تَمِيمِ الْجَيْشَانِيِّ، عَنْ أَبِي بَصْرَةَ الْغَفَارِيِّ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَصْرَ... بِمِثْلِهِ.



[٨٣٢] **وحدثننا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرِ الْجُهَنِيِّ يَقُولُ: ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّيَ فِي (خ): «بَابُ ثَلَاثِ سَاعَاتٍ لَا يُصَلِّي فِيهِنَّ وَلَا يُقْبَرُ».

فِيهِنَّ ، أَوْ أَنْ نَقْبُرَ فِيهِنَّ مَوْتَانَا : حِينَ تَطْلُعُ  
الشَّمْسُ بَارِغَةً حَتَّى تَرْتَفِعَ ، وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ  
الظَّهِيرَةِ حَتَّى تَمِيلَ الشَّمْسُ ، وَحِينَ تَضَيَّفُ  
الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ حَتَّى تَغْرُبَ .



[٨٣٣] **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ الْمَعْقَرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا  
النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ،  
قَالَ : حَدَّثَنَا شَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو عَمَّارٍ وَيَحْيَى  
ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ ، قَالَ عِكْرِمَةُ : وَلَقِيَ  
شَدَّادُ أَبَا أَمَامَةَ وَوَاثِلَةَ ، وَصَحِبَ أَنْسًا إِلَى الشَّامِ ،  
وَأَثْنَى عَلَيْهِ فَضْلًا وَخَيْرًا ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ ، قَالَ :  
قَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ السُّلَمِيُّ : كُنْتُ وَأَنَا فِي

❁ فِي (خ) : «بَابُ مِنْهُ» .

الْجَاهِلِيَّةِ أَظُنُّ أَنَّ النَّاسَ عَلَى ضَلَالَةٍ، وَأَنَّهُمْ لَيَسُؤُوا عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَعْبُدُونَ الْأَوْثَانَ، قَالَ : فَسَمِعْتُ بَرَجْلٍ بِمَكَّةَ يُخْبِرُ أَخْبَارًا، فَقَعَدْتُ عَلَى رَاحِلَتِي فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسْتَخْفِيًا جُرَاءَ عَلَيْهِ قَوْمُهُ، فَتَلَطَّفْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهِ بِمَكَّةَ، فَقُلْتُ لَهُ : مَا أَنْتَ؟ قَالَ : «أَنَا نَبِيٌّ»، فَقُلْتُ : وَمَا نَبِيٌّ؟ قَالَ : «أُرْسَلَنِي اللَّهُ»، فَقُلْتُ : بِأَيِّ شَيْءٍ أُرْسَلْتَ؟ قَالَ : «أُرْسَلَنِي بِصِلَةِ الْأَرْحَامِ، وَكَسْرِ الْأَوْثَانِ، وَأَنْ يُوحِدَ اللَّهُ لَا يُشْرَكَ بِهِ شَيْءٌ»، قُلْتُ لَهُ : فَمَنْ مَعَكَ عَلَى هَذَا؟ قَالَ : «حُرٌّ وَعَبْدٌ»، قَالَ : وَمَعَهُ يَوْمئِذٍ أَبُو بَكْرٍ، وَبِلَالٌ مِمَّنْ آمَنَ بِهِ، فَقُلْتُ : إِنِّي مُتَّبِعُكَ، قَالَ : «إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ يَوْمَكَ هَذَا، أَلَا تَرَى حَالِي وَحَالَ النَّاسِ؟! وَلَكِنْ

**ازْجِعْ إِلَى أَهْلِكَ ، فَإِذَا سَمِعْتَ بِي قَدْ ظَهَرْتُ**  
**فَأْتِنِي»** ، قَالَ : فَذَهَبْتُ إِلَى أَهْلِي ، وَقَدِمَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَكُنْتُ فِي أَهْلِي ، فَجَعَلْتُ  
أَتَخَبَّرُ الْأَخْبَارَ ، وَأَسْأَلُ النَّاسَ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ ،  
حَتَّى قَدِمَ عَلَيَّ نَفْرٌ مِنْ أَهْلِ يَثْرِبَ مِنْ أَهْلِ  
الْمَدِينَةِ ، فَقُلْتُ : مَا فَعَلَ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي قَدِمَ  
الْمَدِينَةَ؟ فَقَالُوا : النَّاسُ إِلَيْهِ سِرَاعٌ ، وَقَدْ أَرَادَ قَوْمُهُ  
قَتْلَهُ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا ذَلِكَ ، فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ  
فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَعْرِفُنِي؟  
قَالَ : **«نَعَمْ ، أَنْتَ الَّذِي لَقِيتَنِي بِمَكَّةَ»** ، قَالَ :  
فَقُلْتُ : بَلَى ، فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَخْبِرْنِي عَمَّا  
عَلَّمَكَ اللَّهُ وَأَجْهَلُهُ ، أَخْبِرْنِي عَنِ الصَّلَاةِ ، قَالَ :  
**«صَلِّ صَلَاةَ الصُّبْحِ ، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى**

تَطَّلِعَ الشَّمْسُ حَتَّى تَرْتَفِعَ ؛ فَإِنَّهَا تَطَّلِعُ حِينَ تَطَّلِعُ  
بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ ، وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ ، ثُمَّ  
صَلَّ ؛ فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ ، حَتَّى يَسْتَقِيلَ  
الظَّلُّ بِالرُّمُحِ ، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ ؛ فَإِنَّ حِينَئِذٍ  
تُسَجَّرُ <sup>(١)</sup> جَهَنَّمَ ، فَإِذَا أَقْبَلَ الْفِيءُ فَصَلَّ ؛ فَإِنَّ الصَّلَاةَ  
مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ ، حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ ، ثُمَّ أَقْصِرْ  
عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ ؛ فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ  
قَرْنَيْ شَيْطَانٍ ، وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ » ، قَالَ :  
فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، فَأَلْوِضُوءُ حَدَّثَنِي عَنْهُ ، قَالَ :  
« مَا مِنْكُمْ رَجُلٌ يُقَرِّبُ وَضُوءَهُ ، فَيَمْضُمُضُ  
وَيَسْتَنْشِقُ فَيَنْتَثِرُ <sup>(٢)</sup> إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا وَجْهِهِ وَفِيهِ

(١) السجر: الإيقاد والإحماء .

(٢) الانتثار والاستنثار: إخراج الماء من الأنف بريح .

وَحَيَّاشِيمِهِ<sup>(١)</sup> ، ثُمَّ إِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ إِلَّا  
 خَرَّتْ خَطَايَا وَجْهِهِ مِنْ أَطْرَافِ لِحْيَتِهِ مَعَ الْمَاءِ ، ثُمَّ  
 يَغْسِلُ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا يَدَيْهِ مِنْ  
 أَنْامِلِهِ مَعَ الْمَاءِ ، ثُمَّ يَمْسَحُ رَأْسَهُ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا  
 رَأْسِهِ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِهِ مَعَ الْمَاءِ ، ثُمَّ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ إِلَى  
 الْكَعْبَيْنِ<sup>(٢)</sup> إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا رِجْلَيْهِ مِنْ أَنْامِلِهِ مَعَ  
 الْمَاءِ ، فَإِنْ هُوَ قَامَ فَصَلَّى فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ  
 وَمَجَّدَهُ بِالَّذِي هُوَ لَهُ أَهْلٌ ، وَفَرَّغَ قَلْبَهُ لِلَّهِ إِلَّا انْصَرَفَ  
 مِنْ خَطِيئَتِهِ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ» . فَحَدَّثَ  
 عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، أَبَا أَمَامَةَ صَاحِبَ

(١) الحياشيم: أقاصي الأنف .

(٢) الكعبان: العظمان الناتان عند مفصل الساق والقدم

عن الجنين .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو أَمَامَةَ : يَا عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ ، انْظُرْ مَا تَقُولُ ، فِي مَقَامٍ وَاحِدٍ يُعْطَى هَذَا الرَّجُلُ؟! فَقَالَ عَمْرُو : يَا أَبَا أَمَامَةَ ، لَقَدْ كَبِرْتُ سِنِّي وَرَقَّ عَظْمِي وَاقْتَرَبَ أَجْلِي ، وَمَا بِي حَاجَةٌ أَنْ أَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ وَلَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ، لَوْ لَمْ أَسْمَعُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا - حَتَّى عَدَّ سَبْعَ مَرَّاتٍ - مَا حَدَّثْتُ بِهِ أَبَدًا ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ .



[٨٣٤] **حدثنا محمد بن حاتم** ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِهِزٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : وَهَمَّ

❁ فِي (خ) : «بَابٌ لَا يُتَحَرَّى بِالصَّلَاةِ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا» .

عُمَرُ، إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُتَحَرَّى طُلُوعَ الشَّمْسِ وَغُرُوبُهَا .

[١/٨٣٤] وحدثنا حسن الحلواني، قال: حدثنا

عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن عائشة قالت: لم يدع رسول الله ﷺ الركعتين بعد العصر، قال: فقالت عائشة:

قال رسول الله ﷺ: «لَا تَتَحَرَّوْا طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا فَتُصَلُّوا عِنْدَ ذَلِكَ» .



[٨٣٥] حدثني حرمله بن يحيى التميمي، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني عمرو، وهو: ابن الحارث، عن بكير، عن كريب مولى

❁ في (خ): «بَابُ فِي الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ» .

ابن عَبَّاسٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ  
ابْنَ أَزْهَرَ وَالْمَسُورَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَرْسَلُوهُ إِلَى عَائِشَةَ  
زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالُوا : اقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنَّا  
جَمِيعًا ، وَسَلِّمْهَا عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ ، وَقُلْ :  
إِنَّا أُخْبِرْنَا أَنَّكَ تُصَلِّيهَا ، وَقَدْ بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
ﷺ نَهَى عَنْهَا ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَكُنْتُ أَضْرِبُ مَعَ  
عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ النَّاسَ عَنْهَا ، قَالَ كُرَيْبٌ :  
فَدَخَلْتُ عَلَيْهَا وَبَلَّغْتُهَا مَا أَرْسَلُونِي بِهِ ، فَقَالَتْ :  
سَلْ أُمَّ سَلَمَةَ ، فَخَرَجْتُ إِلَيْهِمْ فَأَخْبَرْتُهُمْ بِقَوْلِهَا ،  
فَرَدُّونِي إِلَى أُمَّ سَلَمَةَ بِمِثْلِ مَا أَرْسَلُونِي بِهِ إِلَى  
عَائِشَةَ ، فَقَالَتْ أُمَّ سَلَمَةَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
يَنْهَى عَنْهُمَا ، ثُمَّ رَأَيْتُهُ يُصَلِّيهمَا ، أَمَا حِينَ  
صَلَّاهُمَا فَإِنَّهُ صَلَّى الْعَصْرَ ، ثُمَّ دَخَلَ وَعِنْدِي

نِسْوَةٌ مِنْ بَنِي حَرَامٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَصَلَّاهُمَا،  
فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ الْجَارِيَةَ، فَقُلْتُ: قَوْمِي بِجَنْبِهِ  
فَقَوْلِي لَهُ: تَقُولُ أُمُّ سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي  
أَسْمَعُكَ تَنْهَى عَنِ هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ وَأَرَاكَ  
تُصَلِّيهِمَا، فَإِنْ أَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَأْخِرِي عَنْهُ، قَالَ:  
فَفَعَلَتِ الْجَارِيَةُ فَأَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَأْخَرَتْ عَنْهُ، فَلَمَّا  
انْصَرَفَ، قَالَ: «يَا بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ، سَأَلْتِ عَنِ  
الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ؛ إِنَّهُ أَتَانِي نَاسٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ  
بِالْإِسْلَامِ مِنْ قَوْمِهِمْ، فَشَغَلُونِي عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ  
بَعْدَ الظُّهْرِ؛ فَهَمَّا هَاتَانِ» .

[٨٣٦] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي أَيُّوبَ وَقَتَيْبَةُ وَعَلِيُّ بْنُ  
حُجْرٍ، قَالَ ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، وَهُوَ:  
ابْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ، وَهُوَ: ابْنُ أَبِي حَزْمَلَةَ،

قَالَ : أَحْبَبَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنِ  
السَّجْدَتَيْنِ اللَّتَيْنِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيهِمَا  
بَعْدَ الْعَصْرِ ، فَقَالَتْ : كَانَ يُصَلِّيهِمَا قَبْلَ الْعَصْرِ ،  
ثُمَّ إِنَّهُ شَغِلَ عَنْهُمَا أَوْ نَسِيَهُمَا ، فَصَلَّاهُمَا بَعْدَ  
الْعَصْرِ ، ثُمَّ أَثْبَتَهُمَا ، وَكَانَ إِذَا صَلَّى صَلَاةً أَثْبَتَهَا .  
قَالَ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ قَالَ إِسْمَاعِيلُ : تَعْنِي دَاوَمَ  
عَلَيْهَا .

[١ / ٨٣٦] **حدَّثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ .  
وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، جَمِيعًا عَنْ  
هَشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ :  
مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ عِنْدِي  
قَطُّ .

[٢ / ٨٣٦] **وحدَّثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

عَلِيُّ بْنُ مُسْهَرٍ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ -  
 وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهَرٍ ، قَالَ :  
 أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
 الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : صَلَاتَانِ  
 مَا تَرَكَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي قَطُّ سِرًّا وَلَا  
 عَلَانِيَةً : رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ ، وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ  
 الْعَصْرِ .

[٣/٨٣٦] وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ  
 ابْنُ مُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا  
 شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ وَمَسْرُوقٍ ،  
 قَالَا : نَشَهُدُ عَلَى عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : مَا كَانَ يَوْمُهُ  
 الَّذِي كَانَ يَكُونُ عِنْدِي ، إِلَّا صَلَّاهُمَا رَسُولُ اللَّهِ  
 ﷺ فِي بَيْتِي ، تَعْنِي : الرَّكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ .



[٨٣٧] **وحدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ -  
 جَمِيعًا - عَنِ ابْنِ فَضَيْلٍ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ فَضَيْلٍ ، عَنْ مُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ قَالَ :  
 سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، عَنِ التَّطَوُّعِ بَعْدَ الْعَصْرِ ،  
 فَقَالَ : كَانَ عُمَرُ يَضْرِبُ الْأَيْدِيَ عَلَى صَلَاةٍ بَعْدَ  
 الْعَصْرِ ، وَكُنَّا نُصَلِّي عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ رَكَعَتَيْنِ  
 بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ قَبْلَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ ، فَقُلْتُ  
 لَهُ : أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَّاهُمَا؟ قَالَ : كَانَ يَرَانَا  
 نُصَلِّيهِمَا فَلَمْ يَأْمُرْنَا وَلَمْ يَنْهَنَا .

[٨٣٨] **وحدثنا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَهُوَ : ابْنُ صُهَيْبٍ ،  
 فِي (خ) : «بَابُ فِي الرُّكَعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ بَعْدَ الْغُرُوبِ» .

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كُنَّا بِالْمَدِينَةِ ، فَإِذَا أذَّنَ الْمُؤَذِّنُ لِبُحْبُوحِ الْمَغْرِبِ ابْتَدَرُوا السَّوَارِي ، فَارْتَعَوْا رَكَعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ ، حَتَّى إِذَا رَجَلَ الْغَرِيبَ لِيَدْخُلَ الْمَسْجِدَ ، فَيَحْسِبُ أَنَّ الصَّلَاةَ قَدْ صَلَّيْتُ مِنْ كَثْرَةِ مَنْ يُصَلِّيهِمَا .



[٨٣٩] **وحدَّثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَوَكَيْعٌ ، عَنْ كَهْمَسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْفَلٍ الْمُزَنِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ** » ، قَالَهَا ثَلَاثًا ، قَالَ فِي الثَّلَاثَةِ : « **لِمَنْ شَاءَ** » .

[١ / ٨٣٩] **وحدَّثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

❁ في (خ) : « **بَابُ بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ** » .

عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
بُرَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ...  
مِثْلَهُ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي الرَّابِعَةِ : «لِمَنْ شَاءَ» .



[٨٤٠] **حدثنا** عَبْدُ بَنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ،  
عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
صَلَاةَ الْخَوْفِ بِأَحَدِي الطَّائِفَتَيْنِ رَكْعَةً ، وَالطَّائِفَةَ  
الْأُخْرَى مُوَاجِهَةً الْعَدُوِّ ، ثُمَّ انْصَرَفُوا وَقَامُوا فِي  
مَقَامِ أَصْحَابِهِمْ مُقْبِلِينَ عَلَى الْعَدُوِّ ، وَجَاءَ أَوْلِيَاكَ  
ثُمَّ صَلَّى بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ رَكْعَةً ، ثُمَّ سَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ ،  
ثُمَّ قَضَى هُوَ لِأَيِّ رَكْعَةٍ وَهُوَ لِأَيِّ رَكْعَةٍ .

❁ في (خ) : «بَابُ مَا جَاءَ فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ» .

[١/٨٤٠] **وحدثني** أبو الربيع الزهراني، قال: حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَوْفِ، وَيَقُولُ: صَلَّيْتُهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... بِهَذَا الْمَعْنَى.

[٢/٨٤٠] **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ فَقَامَتْ طَائِفَةٌ مَعَهُ، وَطَائِفَةٌ بِإِزَاءِ الْعَدُوِّ، فَصَلَّى بِالَّذِينَ مَعَهُ رُكْعَةً، ثُمَّ ذَهَبُوا، وَجَاءَ الْآخَرُونَ فَصَلَّى بِهِمْ رُكْعَةً، ثُمَّ قَضَتِ الطَّائِفَتَانِ رُكْعَةً رُكْعَةً، قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَإِذَا كَانَ خَوْفٌ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، فَصَلِّ رَاكِبًا أَوْ قَائِمًا، تُوْمِئُ إِيمَاءً.



[٨٤١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ ، فَصَفَّنَا صَفَّيْنِ ؛ صَفٌّ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَالْعَدُوُّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ ، فَكَبَّرَ النَّبِيُّ ﷺ وَكَبَّرْنَا جَمِيعًا ، ثُمَّ رَكَعَ وَرَكَعْنَا جَمِيعًا ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ الرُّكُوعِ وَرَفَعْنَا جَمِيعًا ، ثُمَّ انْحَدَرَ بِالسُّجُودِ وَالصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ ، وَقَامَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ فِي نَحْرِ الْعَدُوِّ ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ السُّجُودَ ، وَقَامَ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ انْحَدَرَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ بِالسُّجُودِ وَقَامُوا ، ثُمَّ تَقَدَّمَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ ، وَتَأَخَّرَ الصَّفُّ

❁ في (خ) : «بَابُ مِنْهُ» .

الْمُقَدَّمُ ، ثُمَّ رَكَعَ النَّبِيُّ ﷺ وَرَكَعْنَا جَمِيعًا ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَرَفَعْنَا جَمِيعًا ، ثُمَّ انْحَدَرَ بِالسُّجُودِ وَالصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ ؛ الَّذِي كَانَ مُؤَخَّرًا فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى ، وَقَامَ الصَّفِّ الْمُؤَخَّرُ فِي نُحُورِ الْعَدُوِّ ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ السُّجُودَ وَالصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ ، انْحَدَرَ الصَّفِّ الْمُؤَخَّرُ بِالسُّجُودِ فَسَجَدُوا ، ثُمَّ سَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ وَسَلَّمْنَا جَمِيعًا . قَالَ جَابِرٌ : كَمَا يَصْنَعُ حَرَسُكُمْ هُوَ لَاءٍ بِأَمْرَائِهِمْ .

[١ / ٨٤١] **حدَّثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَوْمًا مِنْ جُهَيْنَةَ <sup>(١)</sup> ، فَقَاتَلُونَا قِتَالًا شَدِيدًا ، فَلَمَّا صَلَّيْنَا الظُّهْرَ ، قَالَ

(١) جهينة : قبيلة حجازية كبيرة .

الْمُشْرِكُونَ : لَوْ مِلْنَا عَلَيْهِمْ مِثْلَةَ لَاقْتَطَعْنَا هُمْ ،  
 فَأَخْبَرَ جِبْرِيلُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا -  
 ذَلِكَ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : وَقَالُوا :  
 إِنَّهُ سَتَاتِيهِمْ صَلَاةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنَ الْأَوْلَادِ ،  
 فَلَمَّا حَضَرَتِ الْعَصْرُ ، قَالَ : صَفْنَا صَفَيْنِ  
 وَالْمُشْرِكُونَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ ، قَالَ : فَكَبَّرَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَبَّرْنَا ، وَرَكَعَ فَرَكَعْنَا ، ثُمَّ سَجَدَ  
 وَسَجَدَ مَعَهُ الصَّفُّ الْأَوَّلُ ، فَلَمَّا قَامُوا سَجَدَ  
 الصَّفُّ الثَّانِي ، ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفُّ الْأَوَّلُ وَتَقَدَّمَ  
 الصَّفُّ الثَّانِي ، فَقَامُوا مَقَامَ الْأَوَّلِ ، فَكَبَّرَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَبَّرْنَا ، وَرَكَعَ فَرَكَعْنَا ، ثُمَّ سَجَدَ  
 وَسَجَدَ مَعَهُ الصَّفُّ الْأَوَّلُ وَقَامَ الثَّانِي ، فَلَمَّا  
 سَجَدَ الصَّفُّ الثَّانِي ، ثُمَّ جَلَسُوا جَمِيعًا ؛ سَلَّمَ

عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ : ثُمَّ حَصَّ جَابِرٌ أَنْ قَالَ : كَمَا يُصَلِّي أُمَرَاؤُكُمْ هؤُلاءِ .

[٨٤٢] حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذِ الْعَنْبَرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَاتِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ فِي الْخَوْفِ ، فَصَفَّهُمْ خَلْفَهُ صَفَيْنِ ، فَصَلَّى بِالَّذِينَ يَلُونَهُ رَكْعَةً ، ثُمَّ قَامَ فَلَمْ يَزَلْ قَائِمًا حَتَّى صَلَّى الَّذِينَ خَلْفَهُمْ رَكْعَةً ، ثُمَّ تَقَدَّمُوا وَتَأَخَّرَ الَّذِينَ كَانُوا قُدَّامَهُمْ ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً ، ثُمَّ قَعَدَ حَتَّى صَلَّى الَّذِينَ تَخَلَّفُوا رَكْعَةً ، ثُمَّ سَلَّمَ .

[١/٨٤٢] **حدَّثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَاتٍ ، عَمَّنْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ ذَاتِ الرِّقَاعِ صَلَاةَ الْخَوْفِ ، أَنَّ طَائِفَةً صَفَّتْ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ وَجَاهَ الْعَدُوَّ ، فَصَلَّى بِالَّذِينَ مَعَهُ رُكْعَةً ، ثُمَّ ثَبَتَ قَائِمًا وَأَتَمُّوا لِأَنْفُسِهِمْ ، ثُمَّ انصَرَفُوا فَصَفُّوا وَجَاهَ الْعَدُوَّ ، وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى ، فَصَلَّى بِهِمُ الرُّكْعَةَ الَّتِي بَقِيَتْ ، ثُمَّ ثَبَتَ جَالِسًا وَأَتَمُّوا لِأَنْفُسِهِمْ ، ثُمَّ سَلَّمَ بِهِمْ .

[٨٤٣] **حدَّثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرِ

قَالَ : أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِدَاتِ الرَّقَاعِ ، قَالَ : كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا عَلَى شَجَرَةٍ ظَلِيلَةٍ تَرْكُنَاهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، وَسَيْفُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُعَلَّقٌ بِشَجَرَةٍ ، فَأَخَذَ سَيْفَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فَأَخْرَطَهُ <sup>(١)</sup> ، فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَتَخَافُنِي ؟ قَالَ : «لَا» ، قَالَ : فَمَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي ؟ قَالَ : «اللَّهُ يَمْنَعُنِي مِنْكَ» ، قَالَ : فَتَهَدَّدَهُ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَغْمَدَ السَّيْفَ وَعَلَّقَهُ ، قَالَ : فَتُودِي بِالصَّلَاةِ ، فَصَلَّى بِطَائِفَةٍ <sup>(٢)</sup> رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ تَأَخَّرُوا وَصَلَّى بِالطَّائِفَةِ الْأُخْرَى

(١) اختراط السيف : سلّه من غمده .

(٢) الطائفة : الجماعة من الناس .

رَكَعَتَيْنِ ، قَالَ : فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ ، وَلِلْقَوْمِ رَكَعَتَانِ .

[١/٨٤٣] وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى ، يَعْنِي ، ابْنَ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ، وَهُوَ : ابْنُ سَلَامٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ جَابِرًا أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ صَلَّى بِالطَّائِفَةِ الْأُخْرَى رَكَعَتَيْنِ ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ ، وَصَلَّى بِكُلِّ طَائِفَةٍ رَكَعَتَيْنِ .





## فَهْرَسُ الْمَوْضُوعَاتِ

- ٣ ..... تابع كتاب الصلاة
- ٦ ..... باب منه
- ٩ ..... باب
- ١٢ ..... باب منه
- ١٣ ..... باب كيف صلاة الليل وعدد ركوعها؟
- ١٥ ..... باب
- ١٧ ..... باب منه
- ١٩ ..... باب منه
- ٢٠ ..... باب منه
- ٢٣ ..... باب في صلاة الوتر
- ٢٤ ..... باب منه

- ٢٦..... باب صلاة الليل ومن نام عنه أو مرض
- ٣٢..... باب إذا فاتته صلاة الليل صلى بالنهار
- ٣٣..... باب منه
- باب صلاة الأوابين حين ترمض
- ٣٤..... الفصل
- باب صلاة الليل مثنى مثنى والوتر
- ٣٥..... ركعة من آخر الليل
- ٤٠..... باب
- ٤٢..... باب في الوتر وركعتي الفجر
- ٤٤..... باب
- باب من خاف ألا يقوم من آخر الليل
- ٤٥..... فليوتر أوله

- ٤٦..... باب أفضل الصلاة طول القنوت
- ٤٧..... باب في الليل ساعة يستجاب فيها
- باب الترغيب في الدعاء والذكر في آخر
- ٤٨..... الليل والإجابة فيه
- ٥٢..... باب في قيام رمضان
- ٥٤..... باب ما جاء في صلاة رمضان
- ٥٧..... باب الأمر بقيام ليلة القدر
- ٥٩..... باب في صلاة النبي ﷺ بالليل ودعائه
- ٧٥..... باب منه
- ٧٦..... باب دعاء النبي ﷺ إذا قام من الليل
- ٧٨..... باب منه
- ٨٠..... باب منه

## باب ترتیل القراءة في صلاة الليل

وتطويلها ..... ۸۳

باب فيمن نام الليل أجمع حتى أصبح ..... ۸۶

باب منه ..... ۸۶

باب صلاة النافلة في البيوت ..... ۸۸

باب صلاة النافلة في المسجد ..... ۹۰

باب أحب العمل إلى الله أدومه ..... ۹۲

باب ليصل أحدكم نشاطه فإذا فتر

فليقعد ..... ۹۴

باب خذوا من العمل ما تطيقون ..... ۹۵

باب إذا نعس في الصلاة فليرقد ..... ۹۷

باب الجهر بالقراءة بالليل والاستماع

للقراءة ..... ۹۹

- ١٠٠ باب الأمر بتعاهد القرآن بكثرة التلاوة
- ١٠٤ باب تحسين الصوت بالقرآن
- ١٠٦ باب منه
- ١٠٨ باب الترجيع في القراءة
- ١٠٩ باب تنزل السكينة لقراءة القرآن
- ١١٣ باب مثل من يقرأ القرآن ومن لا يقرأ
- ١١٤ باب الماهر بالقرآن
- ١١٦ باب قراءة النبي ﷺ القرآن على غيره
- ١١٧ باب استماع النبي ﷺ القرآن من غيره
- ١١٩ باب منه
- ١٢١ باب فضل قراءة القرآن في الصلاة
- باب في قراءة القرآن وسورة البقرة وآل
- ١٢٣ عمران

- ١٢٦..... باب في فاتحة الكتاب
- ١٢٩..... باب في سورة الكهف
- ١٣٠..... باب فضل آية الكرسي
- ١٣١..... باب في قراءة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾
- ١٣٤..... باب منه
- ١٣٥..... باب فضل قراءة المعوذتين
- ١٣٧..... باب لا حسد إلا في اثنتين
- ١٣٩..... باب من يرفع بالقرآن
- ١٤٠..... باب أنزل القرآن على سبعة أحرف
- ١٤٣..... باب منه
- ١٤٧..... باب النظائر التي تقرأ سورتين في ركعة
- ١٥٣..... باب قراءة ﴿فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ﴾

- ١٥٤ ..... باب من قرأ (وَالذِّكْرَ وَالْأَنْعَى)
- باب النهي عن الصلاة بعد العصر
- ١٥٧ ..... وبعد الصبح
- باب النهي عن الصلاة عند طلوع
- ١٥٩ ..... الشمس وعند غروبها
- باب في المحافظة على صلاة العصر
- ١٦١ ..... والنهي عن الصلاة بعدها
- باب ثلاث ساعات لا يصلح فيهن ولا
- ١٦٢ ..... يقبر
- ١٦٣ ..... باب منه
- باب لا يتحرى بالصلاة طلوع الشمس
- ١٦٨ ..... ولا غروبها

١٦٩..... باب في الركعتين بعد العصر

باب في الركعتين قبل المغرب بعد

١٧٤..... الغروب

١٧٥..... باب بين كل أذنين صلاة

١٧٦..... باب ما جاء في صلاة الخوف

١٧٨..... باب منه

